الاحتياطى الأجنبى يتجاوز 55 مليار دولار

حسن عبدالله

كتب - د. محمد عادل:

أعلن البنك المركزى المصرى ارتفاع صافى الاحتياطات الدولية إلى ٥٥ مليارًا و٧٢ مليون دولار بنهاية يونيو الماضى.

أكد حمدى عزام، نائب رئيس بنك التنمية الصناعية السابق، أن زيادة الاحتياطات الدولية تعد مؤشرًا قويًا على قوة الاقتصاد، إذ تمثل خط الدفاع الأول للاقتصاد، وتعزز قدرته على مواجهة الأزمات والصدمات، كما تلبى احتياجات مصر من الاستيراد.

وأوضح أن الاستقرار السياسى والاجتماعى والأمنى الذى تتمتع به مصر فى المنطقة، وتقدير دول العالم، ومنها الولايات المتحدة الأمريكية، للرئيس عبدالفتاح السيسى ودوره فى استقرار المنطقة، إلى جانب المكانة التى تحظى بها مصر، أسهم فى زيادة موارد الدولة من النقد الأجنبى، سواء من تحويلات المصريين العاملين بالخارج أو الاستثمارات المباشرة وغير المباشرة. وقال إن ارتفاع الاحتياطى، رغم الظروف التى يمر بها الاقتصادان المحلى والعالمى، والأزمات والحروب المتواصلة منذ عام ٢٠٢٠ حتى الآن، يعد إنجازًا للبنك المركزى المصرى.

نوه «عزام» بأن مصر، رغم الظروف التى مرت بها، لم تتخلف عن سداد التزاماتها الخارجية، كما لم تشهد أى سلعة نقصًا أو عجزًا، وفى الوقت نفسه يواصل الاحتياطى الأجنبى ارتفاعه، وهو ما يؤكد قدرة القيادة السياسية وصناع السياسة النقدية على السير فى المسار السليم نحو تحقيق اقتصاد مستدام، والحفاظ على الاستقرار السياسى والاجتماعى والأمنى، إلى جانب استقرار سوق الصرف.

وقال مصدر مصرفى إن الاحتياطى يعكس قوة المركز المالى للدولة فى مواجهة الصدمات الاقتصادية، موضحًا أن الاحتياطى الأجنبى يعتمد عليه فى دعم السياسة النقدية، ويمنح البنك المركزى مرونة أكبر فى التعامل مع الأزمات الخارجية أو تراجع مصادر النقد الأجنبى. كما يسهم فى استقرار سعر صرف الجنيه، وتوفير العملات الأجنبية اللازمة لتمويل الواردات الاستراتيجية، مثل القمح والوقود والأدوية، والأهم سداد التزامات مصر الخارجية من أقساط وفوائد الديون فى مواعيدها، كما يعزز ثقة المستثمرين والمؤسسات المالية الدولية فى الاقتصاد المصرى، ويدعم التصنيف الائتمانى للدولة.

ويعتمد تكوين الاحتياطى الأجنبى على موارد النقد الأجنبى، وفى مقدمتها إيرادات السياحة، وإيرادات قناة السويس، وتحويلات المصريين العاملين بالخارج، والاستثمارات الأجنبية المباشرة وغير المباشرة، والصادرات، والمنح. كما يتكون الاحتياطى من سلة من العملات الأجنبية، والذهب، وحقوق السحب الخاصة لدى صندوق النقد الدولى.

«ترامب» ينهى اتفاق فرساى للسلام.. ويصف إيران بـ«الحثالة»

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين
عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

الوفد
الأسبوعي
alwafd

الحق فوق القوة .. والأمة فوق الحكومة
تصدر عن حزب الوفد المصرى

خمسة جنيهات
٨ صفحات

الخميس ٩ يوليو ٢٠٢٦م - ٢٤ محرم ١٤٤٨هـ - ٢ أبيب ١٧٤٢ق
العدد ٢٢١٦ - السنة الثالثة والأربعون

FUTURE UNIVERSITY IN EGYPT
جامعة المستقبل
Call 16383
www.fue.edu.eg

خلال لقائه «لجان» الشرقية ودمياط والفيوم

رئيس الوفد: نبنى الحزب بالكفاءات والقيادات القادرة على التواصل الجماهيرى

«البدوى»: تراجع الوفد السنوات الماضية أزمة قيادة وإدارة وخطاب سياسى سطحى

04

غشاشو الثانوية العامة.. صداع فى رأس كل وزارة

05

محمد هنيدى: «الجواهرجى» كوميديا تحمل العديد من المفاجآت

06

ضغوط السياسة وشبهات التسويق

الحكم الفرنسى يسرق حلم الفراعنة

كتب - محمد حسام:

منذ الإعلان عن استضافة الولايات المتحدة وكندا والمكسيك لبطولة كأس العالم ٢٠٢٦ بدأت التكهنات بشأن تأثير الجوانب السياسية والتسويقية على الشأن الكروى، وكان التحدى الأكبر هو مدى قدرة البطولة على البقاء بعيدة عن التجاذبات السياسى وقدرتها على تجاوز «التسييس». وجاءت الضجة التى صاحبت قرار إلغاء البطاقة الحمراء التى تلقاها نجم المنتخب الأمريكى بولارين بالوجون، وتأكيد الرئيس الأمريكى ترامب تواصله مع جيانى إنفانتينو رئيس الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا» بشأن هذه الواقعة لتؤكد خلط السياسة بالرياضة.

ويتردد دائما فى البطولات العالمية الكبرى وجود قوة عظمى أو جهة راعية تتحكم فى نتائج البطولات أو توجهها عمدًا لصالح منتخب أو لاعب بعينه لجلب مزيد من الأموال وجذب الرعاة، وإن كان هذا لا يعنى أن كرة القدم خالية من الأخطاء التحكيمية، أو حتى حالات الفساد الفردية، فقد شهدت كرة القدم فضائح فساد فى بعض الجوانب الإدارية عبر التاريخ.

وما حدث مع منتخبنا الوطنى خلال مباراة الأرجنتين فتح باب التكهنات حول توجيه البطولة لمنتخبات بعينها، حيث شن حسام حسن المدير الفنى للفراعنة هجوما حادا على الحكم الفرنسى فرانسوا ليتكسير عقب خسارة الفراعنة والخروج من المونديال. وأكد العميد أن المباراة افتقدت العدالة التحكيمية، معتبرا أن منتخب مصر خسر «لأسباب تسويقية» لصالح ميسى ورفاقه.

وأضاف أن الجهات المسئولة عن كرة القدم كانت ترغب فى تأهل الأرجنتين، وهو ما انعكس على طريقة إدارة اللقاء ومنح التانجو معاملة مختلفة.

وعبر حسام حسن عن غضبه خلال اللقاء بلقطة تشير إلى وجود عنصرية، ليقوم الحكم على الفور بإشهار البطاقة الصفراء له.

وعلى الجانب الآخر، تمثلت أبرز مظاهر الجدل السياسى فى المونديال الحالى، فى منع تأشيرات الدخول لفئات بعينها، وكان المنتخب الإيرانى هو أبرز الضحايا على خلفية الحرب بين أمريكا وإسرائيل ضد إيران، حيث تم حظر السفر، والتشديد على إجراءات الدخول لمسئولى وإعلاميى وجماهير بعض الدول، ليؤثر ذلك على مبدأ المساواة بين المنتخبات والجماهير المشاركة.

كما واجه جبريل الرجوب رئيس الاتحاد الفلسطينى لكرة القدم أزمة فى الحصول على تأشيرة لدخول الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك رغم حصوله على الاعتماد الرسمى من «فيفا». وأعرب رئيس الاتحاد الفلسطينى عن استيائه من الوضع، مؤكدًا أن حرمان مسئولى اللعبة واللاعبين من حضور الحدث العالمى لا يتماشى مع مبادئ كرة القدم.

واعترف «إنفانتينو» بأن «فيفا» حاول التدخل لحل هذه الأزمات، لكنه شدد على أنه لا يملك سلطة تتجاوز الحكومات، قائلًا: «علينا احترام حقيقة أننا لسنا ملوك العالم ولا يمكننا فرض قراراتنا على الحكومات أو الأجهزة الأمنية».

ولعل عدم انتفاض «فيفا» لما حدث مع النجم الفرنسى مبابى عقب فوز الديوك على باراجواى بعد أن وصفته عضوة مجلس الشيوخ الباراجوايانية سيليست أماريلا بأنه «يتظاهر بأنه فرنسى» وهاجمته وشبهته بأنه «كاميرونى مستعمر يحاول يائسًا إظهار نفسه كفرنسى» وأنه «مخلوق متوحش لم يتعلم الكتابة» يؤكد أن الأمور تسير عكس الاتجاه داخل الاتحاد الدولى.

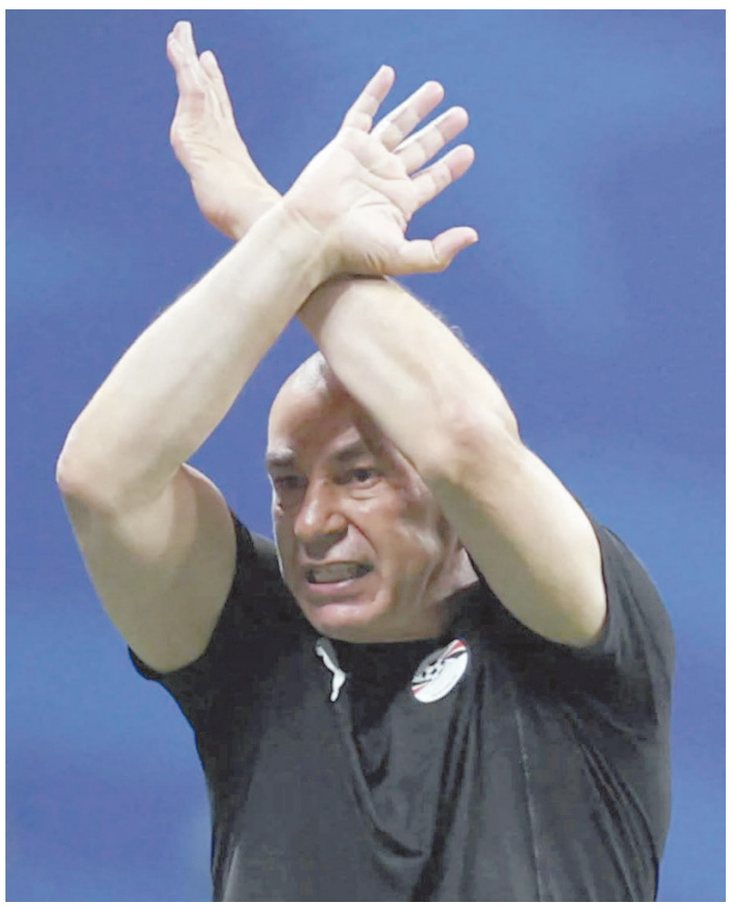
حسام حسن يحتج بشعار العنصرية خلال مواجهة الأرجنتين

الاحتلال يتحدى الدبلوماسية

تل أبيب ترفض زيارة نبيل فهمى لفلسطين المحتلة

كتبت - مونيكا عياد:

نبيل فهمى

فى خطوة تصعيدية جديدة تعكس تحدى سلطات الاحتلال الإسرائيلى بالأعراف الدبلوماسية والمنظمات الإقليمية، أعلنت جامعة الدول العربية، منع سلطات الاحتلال الأمين العام للجامعة نبيل فهمى، من دخول الأراضى الفلسطينية المحتلة. وكانت الزيارة تهدف إلى تقديم دعم سياسى ومعنوى مباشر للشعب الفلسطينى المتشبث بأرضه، وعقد لقاء رسمى مع الرئيس الفلسطينى محمود عباس (أبو مازن) فى مدينة رام الله.

وأوضح المتحدث الرسمى باسم الأمين العام أن اختيار نبيل فهمى للأراضى الفلسطينية المحتلة لتكون وجهته الخارجية الأولى منذ توليه منصبه، لم يكن مصادفة، بل جاء تأكيداً حاسماً على «مركزية القضية الفلسطينية» وضمان بقائها على رأس أولويات العمل العربى المشترك، وهو ما يبدو أن الاحتلال سعى لإجهاضه عبر هذا المنع الفج.

ولم يقتصر الموقف العربى على إدانة المنع الدبلوماسى، بل سلط المتحدث الرسمى الضوء على الوضع الميدانى المتفجر داخل المدن والبلدات الفلسطينية، وما تفرضه شبكات مستوطنات تتوسع وتتوغل كالأخطبوط، معزولة بالطرق الالتفافية التى يحظر على أصحاب الأرض استخدامها. وقال المتحدث الرسمى «إن الفلسطينيين يعانون حصاراً وتوغلاً مستوطناً شرساً، وهم معرضون فى أى وقت لوحشية وإرهاب المستوطنين الموتورين، الذين لا يكتفون بالحصول على حماية دولة الاحتلال، بل يتمتعون بتشجيعها ودعمها المباشر فى أحيان كثيرة».

وشدد المتحدث الرسمى لجامعة الدول العربية على أن الصمت الدولى لم يعد مقبولاً، مطالباً بضرورة محاسبة إسرائيل على انتهاكاتها المستمرة والموثقة بحق الشعب الفلسطينى. وأكدت الجامعة العربية أن الدفاع الفعلى عن «حل الدولتين» لم يعد يحتمل البيانات الإنشائية، بل يقتضى تحركات عملية وملموسة من كافة الدول الداعمة للسلام العادل، لفضح ممارسات الاحتلال على الملأ، وتعزيز صمود الشعب الفلسطينى الذى يواجه آلة قمع وتطهير عرقى تزداد ضراوة يوماً بعد يوم.

أمريكا على حافة حرب نووية مع الصين

كتبت - رشا فتحى:

دخلت العلاقات بين واشنطن وبكين منعطفا خطيرا، فى مشهد قد يعيد رسم ملامح التوازنات الاستراتيجية فى منطقة المحيطين الهندى والهادئ، عقب إقدام القوات البحرية الصينية على إطلاق صاروخ باليستى عابر للقارات من غواصة فى مياه المحيط الهادئ المفتوحة، فى تجربة وصفتها الخارجية الأمريكية بـ«المقلقة»، وأثارت موجة من الانتقادات الدولية.

وأعربت واشنطن عن قلقها البالغ إزاء ما وصفته بـ«تسارع غير مسبوق» فى تطوير القدرات النووية الصينية.

وأكد مسئول فى وزارة الدفاع الأمريكية «البنتاجون»، أن إطلاق صاروخ عابر للقارات من منصة بحرية متحركة يمثل نقلة نوعية فى قدرات الردع الصينية، ويطرح تساؤلات جوهرية حول النوايا المستقبلية لبكين. كما شدد على أن التجربة تأتى دون أى إخطار مسبق، وهو ما يتعارض مع الأعراف الدولية التى تستهدف بناء الثقة بين القوى الكبرى.

وأشار إلى أن واشنطن ستواصل الضغط على الصين للانخراط فى حوار جاد حول الحد من التسلح، وذلك فى إشارة إلى تحول استراتيجى فى سياسة الردع الصينية.

ودافعت الصين عن حقها فى تطوير قدراتها الدفاعية، مؤكدة أن التجربة الصاروخية جاءت ضمن جدول تدريبات عسكرية روتينية، وأن الصاروخ زود برأس حربى وهمى لأغراض اختبارية بحتة.

وأوضح المتحدث باسم وزارة الدفاع الوطنى الصينية أن العملية نفذت بما يتوافق تماما مع القانون الدولى، داعيا الأطراف المعنية إلى «عدم المبالغة فى تفسير طبيعة التجربة».

وفى خطوة دبلوماسية تعكس حجم القلق الأمريكى، وجه البيت الأبيض دعوة رسمية لبكين للجلوس إلى طاولة حوار ثنائى بشأن الحد من التسلح النووى، مع التزام متبادل بالإخطار المسبق لعملية إطلاق الصواريخ الباليستية، فى إطار بناء تدابير بناء الثقة وخفض التوتر العسكرى.

ولم ترد بكين رسميا بعد على الدعوة، لكن دبلوماسيون صينيون أكدوا أن تحسين العلاقات مع واشنطن يتطلب احترامًا متبادلًا للمصالح الحيوية، مشددين على أن الوسائل العسكرية لا تحل المشكلات الأساسية فى إشارة غير مباشرة إلى التصعيد فى الشرق الأوسط.

وانضمت كل من أستراليا ونيوزيلندا واليابان إلى الموقف الغربى الرافض، وسط مخاوف من أن تؤدى مثل هذه التجارب إلى سباق تسلح إقليمى يزعزع استقرار المنطقة.

شى جين

ملفوفًا بعلمى مصر وفلسطين

غزة تودع «الوحيدى» ابن قبيلة الترابين المسئول باللجنة المصرية للإغاثة

كتبت - سحر رمضان:

شيع آلاف الفلسطينيين أمس الشهيد محمد فواز الوحيدى «أبو صهيب» مدير العلاقات العامة باللجنة المصرية لإغاثة الشعب الفلسطينى بقطاع غزة ملفوفًا بعلمى مصر وفلسطين، إثر استهداف مركبته فى حى الصبرة، ما أدى إلى استشهاده مع عدد من الفلسطينيين خلال تنظيم اللجنة فعالية حاشدة لمشاهدة مباراة مصر والأرجنتين فى مونديال كأس العالم. وسادت الأوساط المحلية والشخصيات العامة الفلسطينية حالة من الحزن والنعى الواسع للشهيد والغضب العارم بالهتاف ضد حكومة الاحتلال الصهيونى «دمنا واحد وعدونا واحد».

ونعت قبيلة «الترابين» فى مصر وفلسطين، ابنها «أبوصهيب». وقالت القبيلة فى بيان لها: «بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، تنعى قبيلة الترابين فى مصر وفلسطين ابنها البار وفقيد الوطن والواجب، الشهيد محمد فواز الوحيدى، الذى ارتقى بعد مسيرة مشرفة من العطاء والعمل الإنسانى وخدمة أبناء شعبه». وأضاف البيان أن الراحل كان نموذجا للإخلاص والتفانى وحاضراً دائماً فى ميادين العمل والخدمة بهدف تخفيف معاناة الفلسطينيين فى القطاع تحت أصعب الظروف، تاركا خلفه أثرا طيبا وسيرة عطرة.

وأكد المركز الفلسطينى لحقوق الإنسان فى بيان له أن استهداف شخص يعمل فى مهمة إنسانية يمثل انتهاكاً لأحكام القانون الدولى الإنسانى، مشيراً إلى أن المادة ٧١ من البروتوكول الإضافى الأول لاتفاقيات جنيف تنص على حماية العاملين فى المهام الإنسانية، فيما تجرم المادة الثامنة من نظام روما الأساسى استهدافهم متى لم يكونوا أهدافاً عسكرية مشروعة. واعتبر أن اغتيال الوحيدى لا يمكن فصله عن سياسة أوسع تنتهجها قوات الاحتلال ضد المدنيين فى قطاع غزة. وقال المركز: «استهداف مدير العلاقات العامة فى اللجنة المصرية بالتزامن مع التحضيرات لإقامة ساحات عامة لمشاهدة مباراة مصر والأرجنتين، يعكس توجها لاستهداف ليس المدنيين فقط، وإنما أيضاً المبادرات التى تمنح السكان متنفساً نفسياً فى ظل الحرب». وأشاد مسئولون وصحفيون ونشطاء ومسئولون بدور الشهيد الوحيدى البارز وجهوده المتواصلة خلال السنوات الماضية فى الإشراف والتنسيق على المشاريع الحيوية والإنسانية التى تنفذها اللجنة المصرية للتخفيف من معاناة أصحاب الأرض فى القطاع المحاصر.

وأكد محمد منصور الديب المتحدث الإعلامى باسم اللجنة المصرية فى تصريحات لـ«الوفد» أن الشهيد أفنى سنوات عمره فى تعليم الأجيال، حيث كان معلما للرياضيات، وكان قدوة فى العلم والأخلاق، وترك بصمة طيبة فى نفوس طلابه وكل من عرفه، لطيبته وتواضعه وحسن تعامله مع الجميع، وكان حاضرا فى كل مناطق القطاع ويشهد له الجميع بالمواقف ونشاطه السياسى والاجتماعى. قال رافى الملح عضو مجلس نقابة الصحفيين الفلسطينيين إن اغتيال «الوحيدى» يعكس وحشية الاحتلال ومحاولته الدائمة لكسر إرادة الحياة فى غزة، فى ظل لحظات تضامن استثنائية مع المنتخب المصرى فى مواجهته التاريخية أمام الأرجنتين، قائلا: «عمت الزغاريد والتكبيرات خيام النزوح وشوارع غزة فور تسجيل المنتخب المصرى هدفه الأول، وتصاعدت الهتافات بعد تصدى الحارس مصطفى شوبير لركلة جزاء ميسى، فى رسالة تقدير لموقف المدرب حسام حسن الذى حرص على إهداء الفوز السابق لأطفال وشعب فلسطين».

بالدموع غزة تودع «الوحيدى»

انتهاء اللمسات الأخيرة لأول قانون عربى لحماية النازحين

03

سعر النسخة فى الخارج
الكويت 300 فلس - السعودية 3 ريالات - الإمارات العربية المتحدة 4 دراهم - سلطنة عمان 300 بيسة - الجمهورية اليمنية 30 ريالاً - المملكة المتحدة 1 استرلينى - تونس 800. دينار

الوفد
صحيفة يومية تصدر عن
حزب الوفد
أسسها عام ١٩٨٤
فؤاد سراج الدين
برئاسة تحرير
مصطفى شردى

رئيس حزب الوفد ورئيس مجلس الإدارة
د. السيد البدوى شحاتة

رئيسا التحرير
كاظم فاضل
سامى الطراوى

المستشار القانونى للوفد
ثروت الخرباوى

رئيسا التحرير التنفيذيان
طارق تهامى
محمد بحيرى

مدير التحرير والمشرف على الديسك
د. إبراهيم عبدالمعطى

المدير الفنى
أشرف حسن

مستشار التحرير الفنى
أشرف عزب

مدير الإعلانات
خالد الشيخ

مدير الإنتاج
السيد فاروق

التدقيق اللغوى
محمود أبو العباس

المقر الرئيسى :
الحزب والتحرير والإعلانات
١ شارع بولس حنا الدقى الجيزة
ص.ب : ٣٥٧ إمبابة
تليفون: ٣٣٣٨٣١١١-٣٣٣٨٣٢٢٢
فاكس: ٣٣٣٥٩١٣٥-٣٧٦٠٢٠٠٧
إدارة الإعلانات
٠١١١٠٣٣٣١٣
الموقع الإلكترونى:
/https://www.alwafd.news
الإيميل:
Info@alwafd.news
البريد الإلكترونى:
elestma3@gmail.com
alestma3@yahoo.com
التوزيع والاشتراكات
مؤسسة الأخبار
مركز خدمة العملاء
٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨-٢٥٨٠٦٢٤١

الاشتراكات
الاشتراك السنوى: ١٨٢٥ جنيها
الاشتراك ٦ شهور: ٩١٥ جنيها
ثلاثة شهور: ٤٦٠ جنيها

واشنطن وطهران تحرقان مذكرة التفاهم

ترامب

«ترامب» ينهى اتفاق فرساى للسلام ويصف إيران بـ«الحثالة»

تقرير: منار السويفي

فى الوقت الذى تختتم فيه إيران مراسم تشييع مرشدها الراحل على خامنئى بمدينة مشهد شمال شرق العاصمة طهران، جدد البيت الأبيض هجماته على الأراضى الإيرانية بعد استهداف إيران ثلاث ناقلات نفط فى مضيق هرمز، ما يعتبر إلغاء وقف إطلاق النار بين البلدين، ويمثل انتكاسة للاتفاق المؤقت الذى توصل له الطرفان الشهر الماضى، ما يعرض المنطقة إلى خطر صراع أوسع.

وأعلنت الخارجية الإيرانية بأن هجمات الجيش الأمريكى استهدفت عددا من مراكز الرصد والمراقبة فى السواحل الجنوبية، وقال التلفزيون الإيرانى إن مقذوفات أمريكية أصابت الرصيف البحرى التجارى فى سيريك ورصيف الصيد فى قرية زيارت، إضافة إلى إصابة رصيف تجارى وآخر للصيد فى مدينة سيريك جنوبا، قائلا إن الغارات لم تستهدف مواقع عسكرية، كما استهدفت المنطقة التى توجد فيها أبراج للاتصالات بمحافظة هرمزغان جنوبى إيران.

وأكد التلفزيون الإيرانى سماع دوى ٦ انفجارات فى جزيرة قشم الإيرانية و٧ فى مدينة سيريك، كما سمعت انفجارات فى بندر عباس الساحلية، كما دوت انفجارات عدة فى مدينة بوشهر والمناطق المحيطة بها.

وأكد المساعد الأمنى لمحافظ خوزستان مقتل شخص وإصابة اثنين إثر الهجمات الأمريكية على ماهشهر وميناء الخمينى وحميدية جنوبى إيران، و شارت وكالة الأنباء الإيرانية إلى مقتل فرد من بحرية الحرس الثورى فى مدينة ماهشهر.

وأعلن الحرس الثورى الإيرانى إنه نفذ عملية مشتركة بالصواريخ والطائرات المسيرة ضد مواقع عسكرية أمريكية رئيسية فى بندر سلمان و«المنطقة البحرية الخامسة فى البحرين» وقاعدة على السالم الجوية فى الكويت، وأسقط طائرة أمريكية مسيرة من طراز إم.كيو.٩ كانت تحاول التدخل فى العملية، بعد أن شنت الولايات المتحدة الأمريكية موجة من الضربات العسكرية على إيران وألغت إعفاء كان يسمح لإيران ببيع النفط.

كما أكد مقر خاتم الأنبياء الإيرانى أنه سيرد «بقوة على العدوان الإرهابى الأمريكي»، مضيفا أن إيران لن تسمح للولايات المتحدة بالتدخل فى شئون مضيق هرمز أو إدارته، وأضاف أن الممر الآمن الوحيد لعبور السفن التجارية وناقلات النفط فى مضيق هرمز هو المسار الذى تحدده إيران.

وشدد الجيش الإيرانى على أن «الولايات المتحدة تتحمل تداعيات انتهاكاتها المتكررة والصريحة لوقف إطلاق النار»، مضيفا أن «جميع القواعد الأمريكية فى المنطقة ستكون هدفا مشروعا لمسيراتنا».

وأوضحت القيادة المركزية الأمريكية أنها استهدفت أكثر من ٨٠ موقعا بذخائر دقيقة، وأكدت أن الضربات طالت أكثر من ٦٠ زورقا صغيرا تابعا للحرس الثورى الإيرانى داخل مضيق هرمز وبالقرب منه، كما استهدفت أنظمة الدفاع الجوى الإيرانية وشبكات القيادة ومواقع الرادار الساحلية وقدرات الصواريخ المضادة للسفن.

فيما نفت طهران مسئوليتها عن الهجمات الأخيرة على السفن فى المضيق، وقالت القيادة العسكرية المشتركة العليا فى إيران إن القوات المسلحة الإيرانية ستوجه «ردا ساحقا» متهمة واشنطن بما وصفته بأنه «عمل عدوانى سافر»، ومحذرة من أن طهران لن تسمح بتدخل أمريكى فى إدارة مضيق هرمز

قالت وزارة الخارجية الإيرانية إن ما وصفته بـ«الاعتداءات الأمريكية» يعد انتهاكا لأول بند من مذكرة التفاهم التى تؤكد وقف العمليات العسكرية، مشيرة إلى أن الولايات المتحدة تتحمل مسئولية التداعيات الخطيرة للتصعيد الأخير، وأضافت أن «الهجمات غير القانونية وقرار إلغاء ترخيص بيع النفط أفرغت أجزاء من مذكرة التفاهم من مضمونها»، قائلة إن «على جميع الدول منع الأطراف المعتدية من استخدام أراضيها لتنفيذ أعمال عدوانية علينا».

كما اتهم محمد باقر قاليباف، رئيس البرلمان الإيرانى، الولايات المتحدة بخرق اتفاق وقف إطلاق النار، ولم يكتف بالإشارة إلى الضربات العسكرية الأمريكية الأخيرة وأشار إلى تجديد العقوبات المتعلقة بالنفط وانتهاكات الترتيبات الإيرانية فى مضيق هرمز والهجمات الإسرائيلية على لبنان، وقال قاليباف: «انتهى زمن البلطجة والابتزاز.. نحن لسنا ممن يقدمون تنازلات أمام الضغوط».

وصرح الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بأن مذكرة التفاهم مع إيران انتهت، وشدد على أنه لا يريد التعامل مع الإيرانيين الذين وصفهم بـ«العنيفين والأشرار والحثالة»، قائلا «بالنسبة لى فقد انتهى الموضوع»، وأضاف: «أهدرنا كثيرا من الوقت مع إيران ويجب علينا القيام بعملنا»، وأردف: «إنهم مرضى يقودهم مرضى، وهم أشخاص شرسون وعنيفون. ولو كان بحوزتهم سلاح نووى، لاستعملوه»، وتابع: «بالنسبة لى، التعامل معهم مضيعة للوقت.. إنهم كاذبون».

وأضاف أنه سيتحدث إلى المبعوثين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر إذا أرادا أن يفاوضا إيران، مضيفا «لكن بالنسبة لى هذا هدر للوقت»، وأضاف أنه سيتحدث إلى المبعوثين ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر إذا أرادا أن يفاوضا إيران، كما اتهم ترامب الإيرانيين بتكرار تحريف ما تم الاتفاق عليه فى مذكرة التفاهم التى وقعتها واشنطن وطهران، قائلاً: «الجميع متفق على عدم امتلاك أسلحة نووية. نبرم اتفاقا، ثم يخرجون إلى الصحافة ويقولون إننا لم نتحدث عن ذلك أصلاً هناك شيء غير طبيعى لديهم، إنهم مجانين».

ورد الرئيس الإيرانى مسعود بزشكيان على ترامب، إن بلاده ترفض «ألاعيب الولايات المتحدة»، مؤكدا أن طهران تدافع عن حقوقها.

وأفاد موقع «واللا» العبرية بأن تل أبيب تشهد حالة من الاستنفار الشديد ترقبا لاحتمال استئناف القتال مع إيران، بالتزامن مع الضربات الأمريكية كما أكد أن قوات الاحتلال عقدت هذا الأسبوع اجتماعا تنسيقيا مع القيادة المركزية الأمريكية «سنتكوم» استعدادا لسيناريو تجدد المواجهات.

قاني فى انتظار تشييع خامنئي

عودة الهجمات الترجيحية.. وترقب فى إسرائيل.. وارتباك حركة الطيران

حكاية وطن

بقلم: محمود غلاب

سيادة الشعب.. كيف تتحقق؟

السيادة للشعب فى كل الدول الديمقراطية ومنها مصر، حيث نصت المادة الرابعة من الدستور على «السيادة للشعب وحده، يمارسها، ويحميها..... إلى آخر المادة»، ونصت الفقرة الأخيرة من ديباجة الدستور على أن الشعب المصرى هو السيد فى الوطن السيد، ومن أوجه سيادة الشعب محاسبة الحكومة من خلال الرقابة على أعمال السلطة التنفيذية وتتم المحاسبة من خلال من أين جاءت بالأموال؟ فيما يعرف بالموازنة العامة للدولة وفيما أنفقها من خلال الإيرادات والنفقات، والجزئية الثانية مراجعة الحساب الختامى لأوجه الإنفاق العامة، ويستطيع الشعب سحب الثقة من الحكومة، ويأتى بغيرها، كما يسحب الثقة من أى وزير، ولكن كيف يتسنى للشعب أى شعب والذى يبلغ مئات الملايين فى العديد من الدول أن يحاسب حكومته، هل يجلس الشعب مع الحكومة فى قاعة لعقد جلسات نقاشية محاسبية ورقابية، هل يتم ذلك فى يوم، شهر، أو سنة، وهل يتم اختيار أعداد من الشعب لمحاسبة الحكومة، وهل يتم تغييرهم كل فترة لتمثيل جميع فئات الشعب.

لا بد من المحاسبة حتى لو كان الشعب يثق فى حكومته ثقة تامة، إعمالاً بالقول «إن المال السايب يعلم السرقة»، ومصطلح «السايب» يعنى أنه يخضع للحصر والعد وتحديد مصادره، فكما يأتى يذهب، ولإعمال مبدأ المحاسبة تفتق الذهن إلى ضرورة وجود برلمان فى كل دولة له أسماء مختلفة وتشهد بعض الدول وجود مجلسين برلمانيين ويطلق عليهما «غرفتى البرلمان»، أحدهما له سلطات أكبر من الآخر، والبرلمان المصرى مثال على البرلمانات فى العالم، ويتشكل من الشعب ويختاره الشعب من خلال انتخابات حرة، يحدد طريقة إجرائها قانون منبثق من الدستور أى لا بد أن تكون طريقة إجراء الانتخابات قانونية دستورية ويترشح المترشحون للبرلمان من أجل تمثيل الشعب قد يكونوا حزبيين أو ؟؟؟؟؟، ويطلق على كل مرشح نجح فى الانتخابات لقب نائب، والنائب سواء كان مستقلاً أو حزبياً معارضاً أو منحازاً للحكومة فهو نائب عن جميع فئات الشعب، ونائب يعى ينوب عن الشعب فى مناقشة موازنة الدولة، والحساب الختامى ومحاسبة ومراقبة الحكومة، ويناقش قسم مشروعات القوانين ويقرها، ويستخدم جميع آليات الرقابة البرلمانية فى محاسبة الحكومة مثل الاستجوابات والأسئلة وطلبات الإحاطة، وطلبات المناقشة، ومن حق الشعب محاسبة النواب على أدائهم من خلال عملية تقييم يرصد تطوراتها أهالى كل دائرة انتخابية، ويقدم النائب كشف حساب عن كل دور برلمانى خلال الفصل التشريعى الذى انتخب منه كما يقدم كشف حساب لأهالى الدائرة فى نهاية الفصل التشريعى بجميع مساهماته فى البرلمان والمزايا التى حققها لأهالى دائرته والمشاكل التى حلها لهم، خاصة المشاكل التى تعلق بقضايا عامة، كان ذلك يحدث على استحياء فى الماضى، حالياً الوضع مختلف، هناك فجوة وشقاق بين النائب وأهالى الدائرة، الأسباب كثيرة ومن نتائجها يأتى نواب جدد يمارسون نفس الدور وتستمر عملية البحث بين المواطنين والنواب الذين انتخبوهم للحديث باسمهم ومحاسبة الحكومة على ممتلكاتهم على اعتبار أن الشعب هو السيد وصاحب المصلحة والسلطة.. لن تتحقق سيادة الشعب إلا من خلال نواب منتخبين من الشعب، ويمارسون سلطاتهم باسم الشعب.

استشهاد 200 شخص معظمهم أطفال

تحقيق أمريكى يكشف استهداف مدرسة ميناب الإيرانية

كتبت - أمانى زكى:

كشف تقرير لشبكة CNN أن قادة كبارا فى الجيش الأمريكى تجاهلوا تحذيرات داخلية تؤكد أن المعلومات الاستخباراتية الخاصة ببعض الأهداف داخل إيران أصبحت قديمة وتحتاج إلى مراجعة قبل استخدامها، ثم وافقوا رغم ذلك على تنفيذ ضربات عسكرية، من بينها الغارة التى استهدفت مدرسة فى مدينة ميناب، وأسفرت عن مقتل ما يقرب من ٢٠٠ شخص، بينهم أطفال ومعلمون.

ونقل التقرير عن ثلاثة مصادر مطلعة على عملية اتخاذ القرار أن قواعد البيانات العسكرية التى يعتمد عليها الجيش الأمريكى فى إعداد قوائم الأهداف كانت تتضمن تنبيهات واضحة تشير إلى أن المعلومات الخاصة بعدد من المواقع تعود إلى سنوات مضت، وأن استخدامها يتطلب إعادة التحقق والحصول على موافقة ضابط رفيع المستوى قبل إدراجها ضمن بنك الأهداف.

وبحسب المصادر، فإن القادة العسكريين تجاوزوا تلك التحذيرات بدافع تسريع الإجراءات مع بداية الحرب، فى ظل ضغوط كبيرة لتجهيز قائمة بالأهداف بشكل عاجل، وهو ما أدى، بحسب التقرير، إلى استهداف المدرسة عن طريق الخطأ.

وأفادت وسائل إعلام إيرانية بأن الغارة أسفرت عن مقتل ١٦٨ طفلا و١٤ معلما، لتصبح واحدة من أكثر الوقائع دموية بحق المدنيين فى تاريخ العمليات العسكرية الأمريكية الحديثة. وأكدت المصادر أن الجيش الأمريكى فتح تحقيقا بعد أيام قليلة من وقوع الضربة، مشيرة إلى أن المسئولين العسكريين توصلوا سريعا إلى أن المعلومات المستخدمة فى تحديد الهدف كانت قديمة ولم يتم تحديثها قبل تنفيذ العملية، إلا أن وزارة الدفاع الأمريكية لم تنشر نتائج التحقيق حتى الآن، رغم مرور عدة أشهر على الحادث.

وأوضح التقرير أن تفاصيل استخدام معلومات استخباراتية قديمة تكشف جوانب جديدة من الكيفية التى ساهم بها الضغط لتجهيز أهداف عسكرية قبل الحرب فى وقوع الغارة، التى أصابت مدرسة «شجرة طيبة» فى مدينة ميناب يوم ٢٨ فبراير الماضى، بالتزامن مع استهداف منشأة مجاورة تابعة للحرس الثورى الإيرانى.

وأظهرت صور أقمار صناعية تعود إلى عام ٢٠١٣ أن المدرسة والمنشأة العسكرية كانتا تقعان داخل مجمع واحد، بينما كشفت صور التقطت عام ٢٠١٦ عن إنشاء سور يفصل بين الموقعين ومدخل مستقل للمدرسة، كما أظهرت صور حديثة التقطت فى ديسمبر ٢٠٢٥ وجود عشرات الأشخاص داخل فناء المدرسة، وهو ما كان من الممكن أن يكشف الطبيعة المدنية للموقع لو جرى تحديث البيانات قبل الضربة.

وأشار التقرير إلى أن الغارة جاءت فى اليوم الأول من العمليات العسكرية الأمريكية ضد إيران، فى وقت كان محللو الاستخبارات يعملون على تحديث بيانات آلاف المواقع بعد قرار الرئيس الأمريكى دونالد ترامب بدء العمليات القتالية، إلا أنهم لم يتمكنوا من مراجعة جميع السجلات قبل انطلاق الضربات، ما أدى إلى الاعتماد على معلومات يزيد عمر بعضها على عشر سنوات، بما فى ذلك البيانات الخاصة بالمنشأة المجاورة للمدرسة.

وبحسب مصدرين، ركزت فرق الاستخبارات على تحديث بيانات الأهداف التى اعتبرت عالية الأولوية، مثل منصات الصواريخ والطائرات والمواقع المتحركة التى تمثل تهديدا مباشرا للقوات الأمريكية، بينما اعتبرت المواقع الثابتة، ومن بينها المنشأة المجاورة للمدرسة، أقل أولوية، وهو ما أدى إلى تأخر تحديث بياناتها.

وأشار التقرير إلى أن نظامى الاستهداف الرئيسيين فى وزارة الدفاع الأمريكية، وهما قاعدة البيانات المتكاملة المطورة «MIDB» ومنصة «MARS» المدعومة بالذكاء الاصطناعى، كانا يتضمنان تحذيرات صريحة بضرورة تحديث المعلومات الخاصة بالأهداف الإيرانية قبل استخدامها. ويعد نظام MIDB أقدم قواعد بيانات الاستهداف فى البنتاجون، إذ يعتمد بدرجة كبيرة على الإدخال اليدوى للمعلومات، بينما يمثل نظام MARS الجيل الأحدث، إلا أن عملية الانتقال الكامل إليه لم تكتمل بعد، ولا تزال البيانات الرسمية تعتمد بصورة أساسية على النظام القديم.

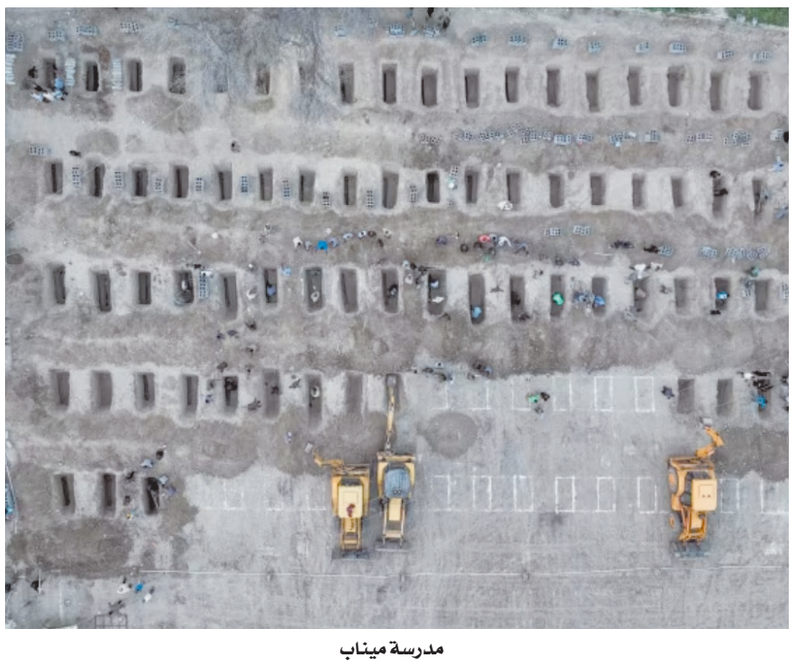
مدرسة ميناب

عمدة شيكاغو السابق يهاجم نتنياهو من تل أبيب:

دعم «البيت الأبيض» لإسرائيل لن يبقى بلا شروط

كتبت-أمانى زكى:

وصل رام إيمانويل، رئيس موظفى البيت الأبيض الأسبق وعمدة شيكاغو السابق، إلى إسرائيل حاملا رسالة سياسية حادة إلى حكومة بنيامين نتنياهو، فى وقت يدرس فيه خوض الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام ٢٠٢٨، محذرا من أن استمرار الدعم الأمريكى لإسرائيل لم يعد أمرا مضمونا إذا لم تجر تل أبيب تغييرات جوهرية فى سياساتها.

وفى خطاب يعتزم إلقاءه فى تل أبيب، يدعو إيمانويل إلى إنهاء ما وصفه بالدعم الأمريكى غير المشروط لإسرائيل، مؤكدا أن الحفاظ على العلاقة التاريخية بين البلدين يتطلب التزاما إسرائيليا بإعادة إحياء إمكانية إقامة دولة فلسطينية، والتراجع عن خطط ضم الضفة الغربية وفق نيويورك تايمز الأمريكية.

ويوجه المسئول الديمقراطى السابق انتقادات مباشرة إلى رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو، معتبرا أن حكومته دفعت إسرائيل إلى عزلة متزايدة وأوصلتها إلى «طريق مسدود»، وأن نتنياهو يتعامل مع كل أزمة أمنية باعتبارها مشكلة لا يمكن حلها إلا بالقوة العسكرية. وقال إيمانويل: «العزلة الاستراتيجية ليست أساسا للأمن، بل هى مجرد عد تنازلي».

وتأتى تصريحاته فى وقت تشهد فيه إسرائيل تراجعا ملحوظا فى مستوى التأييد داخل الولايات المتحدة، لا سيما بين الديمقراطيين، حيث يحاول إيمانويل تقديم نفسه باعتباره صاحب موقف وسطى بين اليسار الأمريكى المنتقد لإسرائيل واليمين المؤيد لها بشكل مطلق.

رام ايمانويل

ووصف شعارى «من النهر إلى البحر ستكون فلسطين حرة» و«إسرائيل الكبرى» بأنهما «أوهام يرددها المتطرفون»، مؤكدا أن كلا الطرحين لا يقدم حلا واقعيا للصراع.

ورغم أن مواقف إيمانويل لا تمثل قطيعة كاملة مع السياسات الديمقراطية، فإنها تعكس اتجاها متناميا داخل الحزب. فقد أظهر استطلاع أجرته صحيفة نيويورك تايمز بالتعاون مع جامعة سيينا خلال الربيع الماضى أن ٦٠٪ من الديمقراطيين باتوا يتعاطفون مع الفلسطينيين أكثر من الإسرائيليين، مقابل ١٥٪ فقط أعربوا عن تأييدهم لإسرائيل.

ويدعو إيمانويل كذلك إلى وقف المساعدات العسكرية الأمريكية لإسرائيل، معتبرا أن الدولة العبرية تمتلك اقتصادا قويا يمكنها من شراء احتياجاتها الدفاعية مثل أى حليف آخر لواشنطن، كما يؤيد فرض عقوبات على الأنشطة الاستيطانية غير القانونية وعلى أعمال العنف التى تستهدف الفلسطينيين فى الضفة المحتلة على غرار الإجراءات التى اتخذتها إدارة الرئيس الأمريكى السابق جو بايدن.

وفى المقابل، طرح إيمانويل رؤية سياسية جديدة لإحياء عملية السلام، تقوم على ما وصفه بـ«حل الدول الثلاث والعشرين»، بحيث تحصل إسرائيل على اعتراف كامل وعلاقات دبلوماسية مع جميع الدول الأعضاء فى جامعة الدول العربية، مقابل دعم عربى لإقامة كيان فلسطينى جديد.

وأوضح أن تفاصيل السيادة الفلسطينية والضمانات الأمنية لإسرائيل ستظل محل تفاوض، لكنه شدد على أنه لم ير حتى الآن بديلا أكثر واقعية لمعالجة أزمة إسرائيل وتراجع دعمها داخل الولايات المتحدة. واستشهد بعبارة للرئيس الأمريكى الأسبق بيل كلينتون قائلا: «لا يمكنك هزيمة شيء بلا بديل».

وفيما يتعلق بإيران، لم يتوسع إيمانويل فى طرح رؤية جديدة، لكنه أشاد بمشروع الممر الاقتصادى الذى يربط الهند والشرق الأوسط وأوروبا، معتبرا أنه سيسهم فى تقليل الاعتماد على مضيق هرمز، ويحول إسرائيل وعددا من دول الخليج إلى مراكز رئيسية فى سلاسل الإمداد العالمية.

وفى الوقت نفسه، حمل نتنياهو مسئولية معارضة الاتفاق النووى الذى أبرمته إدارة الرئيس الأسبق باراك أوباما مع إيران، ثم إقناع الرئيس دونالد ترامب بالانسحاب منه، قائلا: «انظروا إلى النتيجة.. أنتم اليوم أقل أمنا مما كنتم عليه».

ورغم صعوبة توقع مدى تقبل الإسرائيليين لهذه الرسائل، فإن إيمانويل يتمتع بتاريخ طويل من الارتباط بإسرائيل؛ فوالده ولد فى القدس وشارك فى حرب ١٩٤٨، كما عمل مستشارا للرئيس بيل كلينتون خلال توقيع اتفاق أوسلو عام ١٩٩٣، وشارك بصورة غير رسمية فى محادثات كامب ديفيد عام ٢٠٠٠. إلا أن انتقاداته كانت أشد تجاه اليمين الإسرائيلي، حيث اتهم الحكومة بالتواطؤ فى الانتهاكات التى ترتكب بحق الفلسطينيين فى الضفة الغربية، معتبرا أن ذلك يقوض شرعية إسرائيل الدولية فى وقت هى بأمس الحاجة إلى الدعم الخارجي.

وأكد أنه فى حال توليه الرئاسة سيفرض عقوبات على المستوطنين المتورطين فى الاعتداءات على الفلسطينيين وممتلكاتهم، وعلى المسؤولين الذين يدعمون تلك الممارسات، إضافة إلى شركات البناء والبنوك التى تسهم فى تمويل أو تنفيذ المستوطنات غير القانونية.

وأضاف أن هذا النهج سمح لإسرائيل، بحسب تعبيره، بحرمان سكان غزة من الغذاء والمساعدات الطبية، وهو ما أدى إلى تدهور صورتها عالميا، كما شجع الائتلاف الحاكم على تصعيد الاعتداءات فى الضفة الغربية دون مواجهة عواقب حقيقية.

مراكز الخدمة والصيانة

غاز مصر
Egypt Gas
خبرة .. تتواصل مع الأجيال

www.egyptgas.com.eg

الأولي في مصر
والشرق الأوسط
في تنفيذ كافة أعمال توصيل الغاز الطبيعي

إحدي شركات قطاع البترول وهي الشركة المتخصصة في توصيل المساكن والمنشآت والمصانع وتحويل وصيانة جميع أنواع أجهزة البوتاجازات والسخانات للعمل بالغاز الطبيعي

خدمة العملاء 19220
طوارئ الغاز 129

٣٠ شارع المفتشين -الماظة-مصر الجديدة-القاهرة

تليفون: ٢٤١٧٨١٤٤-٢٤١٨٣٠١٤
فاكس: ٢٤١٧٨٦٠٧

حظر تحويل طلاب الصف الثالث الثانوى إلى المدارس الدولية

عبداللطيف

كتب - صلاح شرابى:

أعلنت وزارة التربية والتعليم والتعليم الفنى حظر قبول تحويل طلاب الصف الثالث الثانوى إلى المدارس الدولية.

وأوضحت الوزارة أن قرارها يأتى فى إطار تنفيذ خطتها الهادفة إلى تطوير منظومة التعليم قبل الجامعى، وتحسين جودة مخرجاتها، واستكمال جهودها فى إحكام ضبط عناصر العملية التعليمية، حيث تضمنت القرارات حظر قبول تحويل طلاب الصف الثالث الثانوى، اعتبارًا من بداية العام الدراسى ٢٠٢٦/٢٠٢٧، إلى المدارس التى تطبق مناهج ذات طبيعة خاصة (دولية). ويُعد العام الدراسى ٢٠٢٦/٢٠٢٧ هو العام الأخير لقبول تحويلات طلاب الصف الثانى الثانوى إلى المدارس التى تطبق مناهج ذات طبيعة خاصة (دولية).

ويقتصر التحويل إلى المرحلة الثانوية بالمدارس التى تطبق مناهج ذات طبيعة خاصة (دولية) على الطلاب المتقدمين للالتحاق بالصف الأول الثانوى فقط، وذلك اعتبارًا من العام الدراسى ٢٠٢٧/٢٠٢٨.

وأشارت الوزارة إلى أنه فى جميع الأحوال يتم قبول التحويل إلى الصف الأول الثانوى للعام الدراسى ٢٠٢٦/٢٠٢٧ بهذه النوعية من المدارس وفقًا للضوابط والقواعد المنظمة للتحويل والمعتمدة من الوزارة فى هذا الشأن.

وأكدت الوزارة التزام جميع الإدارات التعليمية والمدارس الدولية بتنفيذ هذه التعليمات بدقة، مشددة على أن أى إجراء يتم بالمخالفة لهذه الضوابط سيترتب عليه إحالة المسئول عن إصدار القرار أو اعتماده أو تنفيذه إلى التحقيق بمعرفة الإدارة العامة للشئون القانونية بالوزارة، لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

وأشارت إلى أن القرار يأتى فى ضوء اختصاصها الأصيل بالإشراف على جميع مؤسسات التعليم قبل الجامعى، ومتابعة تطبيق القواعد المنظمة للقبول والقيد والتحويل، بما يحقق الانضباط داخل المنظومة التعليمية ويحافظ على جودة العملية التعليمية.

وأوضحت الوزارة أن البرامج الدراسية المطبقة بالمدارس الدولية فى المرحلة الثانوية تعتمد على مسار أكاديمى متتابع وتراكمى يبدأ من الصف الأول الثانوى، ويلتزم الطالب فيه بدراسة البرنامج منذ بدايته لاستيفاء متطلبات التأهل واستكمال الدراسة وفقًا للقواعد المنظمة لكل نظام تعليمى دولي، ونظرا لما قد يتسبب فيه التحويل إلى هذه المدارس اعتبارًا من الصف الثانى أو الصف الثالث الثانوى من إخلال بمتطلبات البرنامج الدراسى، بما يؤثر سلبًا على سلامة تطبيق النظم التعليمية المعتمدة ويخل بمبدأ تكافؤ الفرص بين الطلاب.

وزير الدفاع يشهد المرحلة النهائية من الرماية الصاروخية الليلية لقوات الدفاع الجوى

كتب - محمد صلاح:

شهد الفريق أشرف سالم زاهر القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى تنفيذ المرحلة النهائية من الرماية الصاروخية الليلية لقوات الدفاع الجوى، وذلك بحضور الفريق أحمد خليفة رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة.

بدأت الفعاليات بكلمة الفريق ياسر الطودى قائد قوات الدفاع الجوى أكد خلالها حرص رجال الدفاع الجوى على الوصول إلى أعلى درجات الجاهزية القتالية لتنفيذ كافة المهام التى توكل إليهم تحت مختلف الظروف، مشيراً إلى ما تمتلكه قوات الدفاع الجوى من قدرات تكنولوجية حديثة تمكنها من حماية سماء مصر وتأمين مجالها الجوى ضمن المنظومة القتالية المتكاملة للقوات المسلحة.

وتضمنت المرحلة الرئيسية للرماية التصدى لهجمات جوية معادية باستخدام الأنظمة الصاروخية متعددة المديات والتى تمكنت من إصابة أهدافها بدقة وكفاءة عالية وبما يمثل ترجمة دقيقة لواقع العقيدة العسكرية الحديثة فى مجال الدفاع الجوى والتى تدار معظم عملياتها العسكرية بالضربات الصاروخية والجوية ليلاً لتحقيق عنصر المفاجأة وإرباك أنظمة الدفاع الجوى.

هذا وقد شهدت المراحل السابقة للرماية تنفيذ تحركات للقوات والمعدات بمختلف تخصصاتها ليلاً ونهاراً للوصول للمناطق المخططة، كذلك الإجراءات التى تحقق تنفيذ الرماية فى كافة الظروف الواقعية.

وفى نهاية المرحلة نقل الفريق أشرف سالم زاهر القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى تحيات وتقدير السيد الرئيس عبدالفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة واعتزازه بالجهود التى يبذلها مقاتلو قوات الدفاع الجوى لحماية سماء مصر على مدار الساعة، مشيداً بالمستوى المتميز الذى وصلت إليه العناصر المشاركة فى الرماية فى أداء مهامهم بأقصى درجات الاحترافية، مشيراً إلى حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على تقديم الدعم المستمر لقوات الدفاع الجوى وتزويدها بأحدث المنظومات القتالية بما يمكنها من تنفيذ المهام المكلفة بها فى ظل التطور المستمر لنظم القتال، كما وجه القائد العام للقوات المسلحة التحية لرجال الدفاع الجوى المرابطين فى مواقعهم يواصلون العمل ليلاً ونهاراً ويبذلون الجهد والعرق لحماية سماء مصر ومجالها الجوى.

انطلاق فعاليات التدريب المصرى - التركى المشترك «العُقاب الذهبى»

كتب - محمد صلاح:

انطلقت فعاليات التدريب المصرى – التركى المشترك «العُقاب الذهبى – GO» بمشاركة عناصر من قوات المظلات والصاعقة المصرية والقوات الخاصة التركية والذى تجرى فعالياته على مدار عدة أيام بميادين التدريب القتالى بقيادتى قوات المظلات والصاعقة بجمهورية مصر العربية.

تضمنت المرحلة الأولى فى التدريب عقد عدد من المحاضرات النظرية فى مختلف الموضوعات لتوحيد المفاهيم العملياتية وتحقيق الدمج والتجانس بين العناصر المشاركة، كما تم تنظيم معرض للأسلحة والمعدات المستخدمة فى التدريب. ومن المقرر أن يشهد التدريب تنفيذ عدد من الأنشطة والفعاليات العملية للموضوعات والأهداف المخططة لتبادل الخبرات التكتيكية بين الجانبين وتحقيق أقصى استفادة ممكنة للقوات المشاركة.

يأتى التدريب فى إطار خطة التدريبات المشتركة للقوات المسلحة مع نظائرها من الدول الشقيقة والصديقة لدعم علاقات التعاون فى مختلف المجالات العسكرية.

بحضور برلمانى كبير

«تشريعية النواب» تناقش قانون إعادة تنظيم «مستقبل مصر»

استقلال الجهاز لتعزيز القدرة على تنفيذ المشروعات التنموية وجذب الاستثمارات

كتب - حازم العبيدى:

بدأت اللجنة المشتركة من لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب، برئاسة المستشار محمد عيد محجوب، اجتماعها أمس لمناقشة مشروع القانون المقدم من الحكومة بشأن إصدار قانون إعادة تنظيم جهاز مستقبل مصر للتنمية المستدامة، بالاشتراك مع هيئات مكاتب ١٧ لجنة برلمانية، وفى حضور وزير شئون المجالس النيابية المستشار هانى حنا عازر، و١٨ ممثلا للوزارات المعنية. ويستند مشروع القانون إلى المبادئ الدستورية المنظمة للنظام الاقتصادى، التى تقوم على تحقيق التنمية المستدامة، وتشجيع الاستثمار، وحماية الأنشطة الاقتصادية، وتعزيز دور القطاع الخاص كشريك رئيسى فى عملية التنمية، بما يسهم فى رفع معدلات النمو، وزيادة الإنتاج، وتوفير فرص العمل، وتحقيق الأمن الغذائى والمائى.

ويمنح مشروع القانون جهاز مستقبل مصر، المنشأ بقرار رئيس الجمهورية رقم ٥٩١ لسنة ٢٠٢٢، استقلالية إدارية ومالية فى إطار مدنى جديد، بما يعزز قدرته على تنفيذ المشروعات التنموية، ودعم استدامة الاقتصاد الوطنى، وتهيئة مناخ أكثر جذبا وثقة للاستثمارات المحلية والأجنبية. كما يعيد مشروع القانون تنظيم دور الدولة فى النشاط الاقتصادى، من خلال إتاحة مساحة أكبر لمشاركة القطاع الخاص والشراكات الدولية فى دفع عجلة التنمية، وتعزيز مساهمتها فى زيادة الناتج المحلى، وخلق فرص العمل، وتطوير القطاعات الإنتاجية والخدمية داخل مناطق التنمية المستدامة.

وأكدت الحكومة ولجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب، خلال مناقشات مشروع القانون، انفتاحهما الكامل على مختلف الآراء والمقترحات، بما يضمن خروج مشروع القانون فى أفضل صياغة تشريعية تحقق الأهداف المرجوة منه، مع إتاحة الفرصة أمام جميع الأطراف المعنية لعرض رؤاها خلال المناقشات.

وقال المستشار محمد عيد محجوب، رئيس لجنة الشئون الدستورية والتشريعية بمجلس النواب، إن اللجنة حريصة على الاستماع إلى جميع الآراء والملاحظات بشأن مشروع القانون، مؤكدًا «انفتاحنا الكامل على جميع الآراء، وسنُتاح الفرصة لجميع الحضور لعرض رؤيتهم قبل بدء المناقشة من حيث المبدأ».

وأكد المستشار هانى حنا عازر، وزير شئون المجالس النيابية، أن الحكومة ترحب بكافة المقترحات التى تسهم فى تطوير مشروع القانون، مشددا على أن الهدف هو الوصول إلى أفضل صياغة تشريعية تحقق الغايات التى أُعد مشروع القانون من أجلها، وتدعم جهود الدولة فى تعزيز التنمية المستدامة ودفع عجلة الاقتصاد الوطنى.

انتهاء اللمسات الأخيرة لأول قانون عربى لحماية النازحين

كتبت - مونيكا عياد:

قالت الوزير المفوض الدكتورة مها بخيت المشرف على قطاع الشئون القانونية بجامعة الدول العربية، إن أعمال الاجتماع الرابع للجنة المشتركة من خبراء وممثلى وزارات العدل والداخلية والجهات المعنية فى الدول العربية قد انطلقت بنجاح، لتنفيذ القرار الصادر عن مجلس وزراء العدل العرب فى دورته العادية الحادية والأربعين بتاريخ ١٢ نوفمبر ٢٠٢٥. وأوضحت «بخيت» أن هذا الاجتماع يكتسب أهمية استثنائية لكونه الجولة الختامية التى ستشهد الانتهاء الكامل من دراسة ومناقشة كافة مواد «مشروع القانون العربى الاسترشادى لحماية ومساعدة النازحين فى الدول العربية»، تمهيداً لرفعه إلى المجلس الوزارى لإقراره بصيغته النهائية. يأتى التحرك العربى الحاسم فى وقت تشهد فيه المنطقة العربية أضخم موجات نزوح داخلى فى التاريخ الحديث جراء النزاعات المسلحة والكوارث الطبيعية. وتشير التقارير الموثقة الصادرة عن مركز رصد النزوح الداخلى (IDMC) والمفوضية السامية للأمم المتحدة لشئون اللاجئين إلى أن المنطقة العربية تضم أكثر من ١٥ مليون نازح داخلياً يتركز معظمهم فى السودان، وسوريا، واليمن، والصومال، والعراق، وليبيا.

تعود جذور هذا المشروع التشريعى إلى مقترح رسمى تقدمت به وزارة العدل بجمهورية العراق، والتى عانت لسنوات طويلة من تبعات النزوح الداخلى جراء الحروب ومحاربة الإرهاب. وحظى المقترح العراقى بتأييد فورى من مجلس وزراء العدل العرب، الذى قرر تشكيل هذه اللجنة المشتركة لتعميق دراسة بنود القانون وتكييفها مع الخصوصيات الوطنية والإقليمية، حتى وصل المشروع اليوم إلى مرحلة الصياغة النهائية ليكون دليلاً استرشادياً تستلهم منه الدول العربية قوانينها المحلية.

ووفقا للإحصائيات الرسمية، سجلت الأزمة السودانية الأخيرة وحدها قفزة قياسية بتجاوز عدد النازحين داخلياً حاجز الـ ١٠ ملايين شخص، ما جعلها الأزمة الإنسانية الأكبر للنزوح الداخلى على مستوى العالم، فى حين يمثل الأطفال والنساء حوالى ٧٠٪ من إجمالى الكتلة البشرية النازحة، مما يضاعف من أهمية وجود نصوص قانونية تحميهم.

وتنبع الأهمية الاستراتيجية لهذا الاجتماع من كونه يجسد اعترافاً عربياً جماعياً بضرورة الانتقال من مرحلة «الإغاثة الإنسانية المؤقتة» إلى مرحلة «الحماية القانونية المستدامة»، فالقوانين المحلية الحالية فى معظم الدول العربية تخلو من تشريعات خاصة بالنازحين داخلياً (تمييزاً لهم عن اللاجئين الذين يعبرون الحدود الدولية)، ما يخلق فجوة حقوقية فى آليات تعويضهم، وصون كرامتهم، وتسهيل عودتهم الطوعية إلى ديارهم، وهو ما يجعل من هذا القانون الاسترشادى خطوة استراتيجية لتوحيد الرؤى العربية وتوفير إطار تشريعى مرن يساعد الأنظمة القضائية والتنفيذية على التعامل مع أزمات النزوح بكفاءة.

د. محمد طه لـ«الوفد»: شهادة الاعتماد تدعم ثقة المواطن فى الخدمات الصحية

د. محمد طه

كتبت - إيمان الجندى:

كشف الدكتور محمد طه، رئيس الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية، لـ«الوفد» عن ملامح رحلة الإصلاح الصحى، ودور الاعتماد فى حماية حق المواطن، ومستقبل التأمين الصحى الشامل، مشيرا إلى أن الحديث الآن لم يعد يقتصر على تحسين أداء منشأة أو الحصول على شهادة اعتماد، بل عن بناء ثقافة وطنية للجودة تضمن استدامة التطوير، وتعزز سلامة المرضى، وترفع كفاءة استخدام الموارد، وتدعم ثقة المواطن فى الخدمات الصحية التى يتلقاها.

وقال إن مصر نجحت فى تقديم نموذج وطنى للاعتماد يجمع بين أفضل الممارسات الدولية واحتياجات المنظومة الصحية المصرية، وهو ما تؤكده الثقة الدولية المتزايدة فى معايير الهيئة وإنجازاتها، لافتًا إلى أنه خلال المرحلة المقبلة، سنواصل تطوير منظومة الاعتماد بما يواكب المتغيرات العالمية، والتوسع فى تطبيق الجودة بمختلف القطاعات الصحية، ودعم جاهزية منشآت التأمين الصحى الشامل، وتعزيز الشراكات مع المؤسسات الدولية، انطلاقًا من إيماننا بأن الجودة ليست هدفا يتم الوصول إليه، وإنما مسار مستمر لتطوير الأداء وتحقيق أفضل النتائج الصحية للمواطن.

وأكد «طه» أن ما تحقق حتى الآن هو بداية لمسار طموح، يستند إلى إرادة سياسية داعمة، ومؤسسات وطنية تعمل بروح الفريق، وكوادر مصرية قادرة على المنافسة عالميا، بما يعزز مكانة مصر مركزًا إقليميًا رائدًا فى جودة واعتماد الرعاية الصحية، ويضمن لكل مواطن الحصول على خدمة صحية آمنة، فعالة، ومستدامة.

وأوضح أن التأمين الصحى الشامل لا يقدم خدمة علاجية فقط، لكنه يبنى نظامًا متكاملًا يقوم على فصل التمويل عن تقديم الخدمة، ويربط حصول المواطن على الرعاية الصحية بجودة المنشأة وكفاءة الأداء، لافتًا إلى أن المواطن أصبح فى قلب المنظومة، والخدمة أصبحت تخضع لمعايير واضحة للقياس والمتابعة.

وأضاف أن الهيئة العامة للاعتماد والرقابة الصحية هى الضامن لجودة الخدمة داخل منظومة التأمين الصحى الشامل، ودورها يتمثل فى وضع معايير الاعتماد، وتقييم المنشآت الصحية، والتأكد من التزامها بمعايير سلامة المرضى وجودة الرعاية، مؤكدًا أن الاعتماد ليس إجراءً شكليًا، بل هو ثقافة عمل تهدف إلى تحسين الأداء بشكل مستمر، ولذلك نعمل على أن يصبح الاعتماد علامة ثقة للمواطن ودافعًا مستمرًا للمنشآت نحو التطوير.

منظومة جديدة للتخلص الآمن من نفايات الأدوية منتهية الصلاحية

كتب - سيد العبيدى:

ناقشت الدكتورة منال عوض، وزيرة التنمية المحلية والبيئة مع مسئولى شركة «ميديكس للحلول المتطورة» إنشاء منظومة وطنية متكاملة للإدارة الآمنة للمخلفات الدوائية وذلك فى إطار توجهات الدولة لتعزيز منظومة الإدارة المتكاملة للمخلفات ودعم التحول نحو الاقتصاد الدائرى. أكدت الوزيرة أن المخلفات الدوائية تمثل أحد أبرز التحديات البيئية والصحية، لما يترتب على التخلص غير الآمن من الأدوية منتهية الصلاحية أو الراكدة من مخاطر على صحة المواطنين والبيئة، مشيرة إلى أن المنظومة الجديدة تستهدف جمع هذه المخلفات والتعامل معها وفق أعلى المعايير البيئية، بالتنسيق مع هيئة الدواء المصرية، مع منع إعادة تداولها بطرق غير قانونية.

أوضحت «عوض» أن المنظومة تعتمد على حلول رقمية متطورة تشمل إنشاء شبكة قومية تربط المنازل والصيدليات بمنصة إلكترونية لتجميع وتتبع المخلفات الدوائية، باستخدام تقنيات تحليل البيانات والذكاء الرقمى، بما يعزز الرقابة ويضمن الإدارة الآمنة لهذا النوع من المخلفات، كما أشارت إلى أن الوزارة تدرس تطبيق برامج تحفيزية للمواطنين لتشجيعهم على تسليم الأدوية منتهية الصلاحية، بما يسهم فى رفع معدلات المشاركة المجتمعية، والحد من التخلص العشوائى منها. شهد الاجتماع استعراض رؤية الشركة لإنشاء منظومة متكاملة تشمل جمع ونقل وفرز المخلفات الدوائية، والاستفادة من مكونات العبوات عالية الجودة، مثل البلاستيك والزجاج والألومنيوم والمعادن والورق، من خلال إعادة تدويرها بما يحقق قيمة اقتصادية مضافة.

ووجهت وزيرة التنمية المحلية، بإعداد خطة تنفيذية متكاملة تتضمن تحديد الأدوار والمسئوليات، ووضع جدول زمنى للتنفيذ، واستكمال التنسيق مع الجهات المعنية، تمهيدًا لإطلاق منظومة وطنية حديثة للإدارة الآمنة للمخلفات الدوائية، تستهدف تعزيز الأمن الدوائى، وحماية البيئة، وزيادة معدلات إعادة التدوير، وخلق فرص استثمارية جديدة فى قطاع إدارة المخلفات.

منال عوض

الحكومة للمنتخب الوطنى لكرة القدم:

فخورون بكم

كتب–عبدالرحيم أبوشامة:

توجه الدكتور مصطفى مدبولي، رئيس مجلس الوزراء، خلال اجتماع الحكومة الأسبوعي، بمقرها بالعاصمة الجديدة، أمس، بخالص الشكر والتقدير بالأصالة عن نفسه وبالنيابة عن أعضاء الحكومة، لمنتخبنا الوطنى لكرة القدم، من جهاز فني، ولاعبين، وإداريين، على الأداء الرجولي، والنتائج غير المسبوقة التى تم تحقيقها فى بطولة كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليًا، كما قدم الشكر والتقدير لمجلس إدارة اتحاد الكرة المصرى على ما بذلوه من جهود خلال الفترة الأخيرة.

وقال رئيس الوزراء: «نحن فخورون بكم.. ونشكركم جميعا على ما قدمتموه من متعة وسعادة لجموع المصريين، والعرب، والأفارقة، بل ومختلف دول العالم، ورغم كل التحديات، فقد كنتم نموذجًا مشرفًا لكرة القدم المصرية، وكنتم فى مباراة أمس الأول ندًا صعبًا، لبطل العالم السابق، وبشهادة خبراء الكرة فى دول العالم المختلفة استحققتم الاحترام والتقدير».

وتوجه «مدبولي» بالشكر العميق لكل الدول، والمسئولين، والشعوب الصديقة التى شجعت منتخبنا على مدار البطولة، فى مشهد أسعد جموع المصريين، كما توجه بالشكر لكل الجماهير المصرية، سواء بالداخل أو الخارج التى آزرت المنتخب فى الملاعب، ومقار الإقامة.

وأكد رئيس الوزراء أن فريقنا ومنتخبنا الوطنى قدم ما يفوق توقعاتنا، قائلًا: «أداء منتخبنا البطولى أظهر حجم الانتماء الكبير عند شبابنا وأطفالنا، وهذا أكثر ما أسعدنى فى البطولة».

وأضاف: «الجماهير المصرية فى انتظاركم، لنحتفل معًا، بهذا الإنجاز، وهذا الأداء، وهذا العطاء، ولنعبر لكم عن تقديرنا لما بذلتموه من جهود وسط تحديات كثيرة فى هذه البطولة الأكبر، والأكثر مشاهدة فى العالم».

4 توصيات فى ختام منتدى هيئات إدارة الانتخابات الإفريقية

كتب - محمد عيد:

أوصى المنتدى القارى السنوى لهيئات إدارة الانتخابات فى الدول الإفريقية، الذى استضافته الهيئة الوطنية للانتخابات بمدينة شرم الشيخ الأسبوع الجاري، برئاسة المستشار حازم بدوي، بعدد من التوصيات تستهدف تطوير منظومة تصويت المواطنين المقيمين فى الخارج، وتعزيز التعاون بين هيئات إدارة الانتخابات فى القارة الإفريقية، بما يدعم المشاركة السياسية، ويرسخ مبادئ الديمقراطية والحوكمة الرشيدة. تضمنت التوصيات تمكين المواطنين المقيمين خارج أوطانهم من ممارسة حقهم الدستورى فى التصويت بما يتطلب مواصلة تطوير التشريعات والآليات التنفيذية، إلى جانب الاستفادة من التطورات التكنولوجية وتبادل الخبرات بين الدول الإفريقية.

وأكدت التوصيات أهمية تكثيف برامج التوعية والتثقيف الموجهة إلى الجاليات الإفريقية المقيمة فى الخارج، بما يعزز وعيها بأهمية المشاركة فى الاستحقاقات الانتخابية، ويشجعها على ممارسة حقوقها السياسية باعتبارها شريكًا أساسيًا فى دعم مسيرة التنمية وصناعة مستقبل أوطانها.

كما أوصت بضرورة التوسع فى استخدام الوسائل التقنية والتكنولوجية الحديثة لتيسير إجراءات التصويت للمواطنين المقيمين بالخارج، والاستفادة من تطبيقات التحول الرقمى فى تطوير منظومة إدارة الانتخابات، بما يسهم فى تسهيل وصول الناخبين إلى مقار الاقتراع، ورفع كفاءة الإجراءات، مع الحفاظ على أعلى معايير النزاهة والشفافية.

وشددت التوصيات على أهمية استمرار التعاون والتنسيق بين هيئات إدارة الانتخابات فى الدول الإفريقية، وتبادل الخبرات والتجارب الناجحة، للوصول إلى مزيد من الآليات والإجراءات التى تيسر ممارسة المواطنين الأفارقة المقيمين فى الخارج لحقهم فى التصويت، وتدعم بناء منظومة انتخابية أكثر كفاءة واستجابة للتحديات المستقبلية.

وشهد المنتدى على مدار يومين جلسات نقاشية وعروضًا تقديمية تناولت أفضل الممارسات فى إدارة انتخابات المواطنين المقيمين بالخارج، والتحديات التشريعية واللوجستية والتقنية المرتبطة بتنظيم الاقتراع خارج الحدود، إلى جانب استعراض التجربة المصرية فى تنظيم تصويت المصريين بالخارج، وما شهدته من تطور فى الاعتماد على التكنولوجيا والتحول الرقمي، الأمر الذى لاقى اهتمامًا واسعًا من الوفود المشاركة.

الشركة المتحدة للمطاحن والصناعات المكملة

تعلن

للساده حملة اسهم الشركه

أنه تحدد صرف الكوبون رقم (٢٢)

عن العمليات المنفذة حتى جلسة يوم ٢٠٢٦/٠٧/٢٧

بما يعادل ٤ جنيه للسهم

وسيتم الصرف على ثلاث دفعات

الأولى اعتباراً من ٢٠٢٦/٠٧/٣٠ وقيمتها ١,٣٥جم

والدفعة الثانية بتاريخ ٢٠٢٦/٠٩/٣٠ وقيمتها ١,٣٥جم

والثالثة بتاريخ ٢٠٢٦/١٢/٣٠ وقيمتها ١,٣٠جم

عن طريق شركة مصر للمقاصة والايداع والقيد المركزى

وذلك من خلال منافذ الصرف التالية :-

١- بنك ابو ظبي الاسلامي – مصر (البورصه)
٢- بنك قطر الوطني الاهلي (الألفي – الأسكندريه – المحلة الكبري)
٣- البنك الأهلي الكويتي – مصر (فرع لوران (بالأسكندريه))
٤- بنك كريدي اجريكول مصر (عبد الخالق ثروت (القاهره) – صلاح سالم (الاسكندريه))
٥- البنك الأهلي المصري (الزقازيق)
٦- بنك بيت التمويل الكويتي (الهرم – الميرغني – التجمع الخامس – السويس – المنيا – الشلالات)
٧- البنك التجاري الدولي (الصيد – النصر – الميريلاند – الجيزه – ابراج المعادي – الأسكندريه – بورسعيد)

ملحوظة :

١- نرجو إحضار اصل مستندات الصرف للاطلاع و صوره منها للتسليم .

عمليات سوق الصفقات :-

يجب على شركات الوساطة وحملة أسهم الشركة إثبات نقل الملكية قبل تاريخ الاستحقاق الكوبون.

شركة مصر انتركونتنتال لصناعة الجرانيت والرخام (ايجي ستون) ش.م.م

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية إخطار أول

تطبيقاً للمادة ٤٧ مكرر من قواعد قيد وشطب الأوراق المالية بالبورصة المصرية وقرار مجلس إدارة الهيئة العامة للرقابة المالية رقم ١٥٠ لسنة ٢٠٢٢ الذي يتيح للشركات المقيدة عقد جمعيتها العمومية عبر تقنيات الاتصال الحديثة والتصويت عن بعد وبتيح لجميع المساهمين الاشتراك في الجمعية سواء كانوا داخل جمهورية مصر العربية أو خارجها. فقد تقرر عقد اجتماع الجمعية العامة العادية لشركة مصر انتركونتنتال لصناعة الجرانيت والرخام (ايجي ستون) ش.م.م بالعنوان طريق الاتوستراد - امام عمارات الشرطة - طرة المعادى وعبر تقنية الاتصال والتصويت عن بعد.

وعلى السادة المساهمين الذين يرغبون في حضور الجمعية العامة العادية والتصويت عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الحديثة والتصويت الالكتروني عبر منصة (E-magles) ارسال البيانات الخاصة بهم متضمنة صورة من اثبات الشخصية (بالنسبة للأشخاص الطبيعية)، ورقم التليفون المحمول والبريد الالكتروني وشهادة تجميد الأسهم (صادرة قبل ثلاث أيام من موعد انعقاد الجمعية على الأقل ومتضمنة أن الأسهم سوف تظل مجمدة لحين انفضاض الجمعية) والتفويض بالحضور والتصويت (بالنسبة لممثلي الأشخاص الاعتبارية)، عبر الرابط الالكتروني التالي:
https://emagles.com/voterinformation/egystone

وذلك اعتبارا من تاريخ الدعوة وحتى قبل موعد انعقاد الجمعية بيومين على الأقل حتى تتمكن (E-magles) بعد التأكد من صحة البيانات بإرسال بيانات الدخول لكل مساهم عن طريق البريد الالكتروني المرسل من جانبه أو من خلال رسالة نصية، علما بأنه سوف يتيح للسادة المساهمين من الأشخاص الاعتبارية فقط تفويض من ينوب عنهم بالحضور والتصويت عن بعد بما في ذلك كل من أمناء الحفظ أو مديري الصناديق.

وبناء عليه يشرف السيد رئيس مجلس إدارة شركة مصر انتركونتنتال لصناعة الجرانيت والرخام (ايجي ستون) ش.م.م خاضعة لأحكام القانون رقم ٨ لسنة ١٩٩٧ ولائحته التنفيذية بدعوة سيادتكم لحضور اجتماع الجمعية العامة العادية للشركة المقرر انعقادها في تمام الساعة الثانية عشر ظهرا يوم السبت الموافق ٢٠٢٦/٨/١ في العنوان التالي طريق الاتوستراد - منطقة شق الثعبان الصناعية - امام عمارات الشرطة – طرة – المعادى وعبر تقنية الاتصال والتصويت عن بعد.

وذلك للنظر في جدول الاعمال التالي:

١- اعتماد تقرير مجلس إدارة الشركة عن نشاط الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١.
٢- اعتماد القوائم المالية المعدلة للشركة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٤/١٢/٣١وتقرير مراقب الحسابات عليها.
٣- اعتماد القوائم المالية للشركة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ وتقرير مراقب حسابات الشركة عليها.
٤- ابراء ذمة السادة رئيس واعضاء مجلس الادارة واخلاء مسئوليتهم عن اعمال الشركة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١.
٥- اعتماد قرار مجلس إدارة الشركة المنعقد بتاريخ ٢٠٢٦/٦/٤ بشأن تعيين مراقب حسابات للشركة عن السنة المالية التي ستنتهي في ٢٠٢٦/١٢/٣١ وتكليف سيادته بمراجعة القوائم المالية عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ وتحديد اتعابه سيادته عن مراجعة تلك السنوات.
٦- عرض و اعتماد جميع محاضر اجتماع مجلس الادارة عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١ و حتى تاريخ انعقاد الجمعية.
٧- اعتماد تقرير حوكمة الشركات واعتماد تقرير مراقب الحسابات عليه عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١.
٨- اعتماد نموذج تقرير الاستدامة السنوي عن السنة المالية المنتهية في ٢٠٢٥/١٢/٣١.

ونوجه عناية السادة المساهمين لما يلي:

أولا: في حالة عدم اكتمال النصاب القانوني للاجتماع، سوف يعقد اجتماع ثان في اليوم التالي للاجتماع الأول في نفس الموعد والمكان ويتم التصويت الكترونيا وبذات الإجراءات.

ثانيا: يمكن للسادة المساهمين الاطلاع على مستندات وبنود جدول الاعمال اجتماع الجمعية والتصويت عليها عن بعد باستخدام وسائل الاتصال الحديثة والتصويت الالكتروني عبر منصة (E-magles) لمدة خمسة أيام عمل قبل انعقاد اجتماع الجمعية ولحين انفضاض الجمعية.

ثالثا: لا يجوز للجمعية العامة المداولة في غير المسائل المدرجة في جدول الأعمال وفقا لنص المادة ٢٠٧ من اللائحة التنفيذية للقانون رقم ١٥٩ لسنة ١٩٨١.

رابعا: في حالة وجود أي استفسارات أو أسئلة تتعلق بجدول الأعمال المعروض على الجمعية يتعين تقديمها من خلال نظام الاتصال والتصويت عن بعد أو إرسالها بالبريد المسجل وذلك بحد أقصى قبل تاريخ انعقاد الجمعية بثلاثة أيام. ولن تقوم الشركة بالنظر في أي أسئلة بخلاف ذلك.

رئيس مجلس الإدارة
زياد محمد سلامة

صندوق التأمين الخاص بالعاملين بشركة كيما

دعوة لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية

يتشرف

السيد المهندس / سامح طلعت محمد حسن

رئيس مجلس إدارة الصندوق ورئيس الجمعية العامة

بدعوة السادة أعضاء صندوق التأمين الخاص بالعاملين بشركة كيما لحضور اجتماع الجمعية العامة غير العادية يوم الأربعاء الموافق ٢٩ / ٧ / ٢٠٢٦م في تمام الساعة الحادية عشر صباحاً بمشيئة الله تعالى بالقاعة العلوية لمبنى الخدمات الاجتماعية بمصانع الشركة بأسوان، وإذا لم يكتمل النصاب القانوني سيتم عقد الاجتماع الثاني في تمام الساعة الثانية عشر.

التاريخ:	الأربعاء الموافق ٢٩ / ٧ / ٢٠٢٦م
الموعد:	الساعة الحادية عشر صباحاً الاجتماع الثاني في تمام الساعة الثانية عشر: عند عدم اكتمال النصاب القانوني
المكان:	القاعة العلوية لمبنى الخدمات الاجتماعية بمصانع الشركة بأسوان

جـــدول الأعمـــال

١- مناقشة واعتماد تعديل لائحة النظام الأساسي للصندوق بما يتوافق مع أحكام قانون التأمين الموحد رقم ١٥٥ لسنة ٢٠٢٤.
٢- اعتماد الدراسة الاكتوارية المعدة عن القوائم المالية للصندوق عن السنة المنتهية في ٣١ / ١٢ / ٢٠٢٥.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير والاحترام،،،

صندوق التأمين الخاص بالعاملين بشركة كيما
شركة الصناعات الكيماوية المصرية – كيما | أسوان

صواريخ

بقلم:
عبدالعزيز النحاس

مشروع صلاح

مباريات كأس العالم، باتت الحدث الأهم على كوكب المعمورة وجذبت متابعة وأنظار الملايين فى شتى الدول، وتحولت بقوة الجماهير إلى أحد أسلحة القوة الناعمة بسبب تأثيرها الشعبى الجارف، ولا شك أن المنتخب المصرى قد حقق مفاجآت سارة فى هذا المونديال وأسعد ملايين المصريين والعرب بأدائه الرائع فنيًا وسلوكيًا وحماس لاعبيه ومديرهم الفنى وإصرارهم على الوصول لأبعد نقطة فى هذا الحدث العالمى، وإذا كان المنتخب قد حقق على المستوى الرياضى قفزات غير مسبوقة تسببت فى انفجار فرحة هستيرية غير مسبوقة، إلا أنها تركت دلالات أكثر عمقًا وأهمية يجب التوقف عندها والبناء عليها، ربما أهمها أن هذا الشعب فى حاجة إلى مشروع وطنى يلتف حوله ويدعمه ويحقق من خلاله النجاح الذى يفخر به أمام الأمم.. أيضًا تأتى الفرحة العربية الجارفة بالمنتخب المصرى- تحديدًا- كاشفة عن عمق الحب والتلاحم الشعبى لأمة خلقت على قلب رجل واحد ومهما حاولت السياسة والساسة إفساد هذه العلاقة تبقى مصر راسخة فى قلوب الجميع.

كرة القدم لم تعد لعبة، وإنما أصبحت صناعة واقتصاد وسياسة وبلغ حجم الاستثمار فى هذا المجال حوالى ثلاثة تريليونات دولار، وباتت كثير من الدول تستخدم الرياضة والرياضيين فى تحقيق أهدافها، ومصر تمتلك عناصر النجاح فى هذا المجال نظرًا لامتلاكها ثروة بشرية هائلة، تضم مئات وآلاف المواهب المدفونة بسبب التجاهل والبيروقراطية والنظم الإدارية الفاشلة وعجز مراكز الشباب وغيرها من المؤسسات بالقيام بدورها، وربما يكون حال الدورى المصرى فى حد ذاته كاشفًا عن إدارة هذه اللعبة والتدخل فى شئونها، وليس أدل على ذلك من غياب الجماهير المصرية عن الملاعب حتى الآن، رغم أنها أحد أهم عناصر نجاح هذه اللعبة وتوهجها وتطورها وإنتاج منتخب وطنى أكثر قوة وتطور على المستوى القارى والعالمى، وأمامنا نماذج استطاعت تحقيق قفزات عالمية هائلة فى سنوات قليلة وعلى رأسها دولة المغرب الشقيقة التى استطاعت أن تؤسس لمنظومة كروية متكاملة أنتجت مئات اللاعبين المحترفين فى دوريات أوروبا والعالم، والأهم أنها شكلت قوام المنتخبات المغربية فى شتى الأعمار وعلى رأسها المنتخب الأول الذى يبدع فى كأس العالم، ويفخر به المغرب والأمة العربية.

يجب البناء على النجاح الذى حققه المنتخب المصرى من خلال مشروع متكامل على غرار المشروع المغربى، وفى اعتقادى أن أفضل العناصر لهذا المشروع هو النجم محمد صلاح الذى نقل الكرة المصرية إلى العالمية، وأضاف للقوة الناعمة المصرية كثيرًا وأصبح نموذجًا وقدوة لملايين الشباب فى مصر وخارجها، ولم يحصل حتى الآن على التقدير والتكريم المستحق من مصر الرسمية، رغم كل ما حققه من نجاحات يتغنى بها العالم وأضافت لاسم مصر، كما أنه بحكم تجربته التى عاشها على شتى المستويات فى هذا المجال، لديه القدرة على اكتشاف المواهب وإعدادهم وتأهيلهم بأحدث الوسائل والدفع بهم إلى الدوريات العالمية الكبرى ليكونوا ذخيرة لمنتخبات مصرية قادرة على المنافسة وحصد البطولات القارية والعالمية، ونجومًا ساطعة فى استكمال مسيرة محمد صلاح لإسعاد الشعب المصرى والشعوب العربية التى تفرح لكل نجاح مصرى.

حفظ الله مصر

بقلم:
رزق الطرابيشى

حسام حسن عالمى.. والحكم فاسد برعاية الفيفا

أود القول مبدئيًا إن منتخب مصر يعتبر هو الفائز على منتخب الأرجنتين بنتيجة ٣ صفر لصالح مصر وهدفين للأرجنتين بغض النظر عن النتيجة التى آنهى بها الحكم الفاسد المباراة لصالح الأرجنتين لأن ما حدث فى هذه المباراة هو نوع من أنواع الفساد الرياضى برعاية الفيفا والهدف من ظلم الفريق المصرى وإقصائه هو هدف سياسى ولا يمت للكرة أو الرياضة بصلة لأن الظلم الفادح من الحكم الفاسد كان واضحًا وضوح الشمس وهزيمة الفريق المصرى هى هزيمة مصطنعة لأن فريقنا كان الأقوى والأفضل معظم أوقات المباراة وظهر واضحًا التمييز بين الفريق المصرى والأرجنتينى المدلل لعدم احتساب ضربة جزاء لصالح محمد صلاح ورفض العودة للتأكد من (الفار) واحتسب هدفًا للفريق الأرجنتينى غير صحيح. فضلًا عن الترهيب المستمر للفريق المصرى والتلويح بالكروت الصفراء فضلًا عن ترهيب الجهاز الفنى بالكروت الصفراء أيضًا وتهديده للكابتن حسام حسن بصفة مستمرة. واحتساب المخالفات للفريق الأرجنتينى وعدم احتساب المخالفات لصالح الفريق المصرى. بمعنى أصح فرض الحكم جو من الإرهاب على الفريق المصرى وجهازه بطريقة سافرة وغير مبررة ولكنها فى الحقيقة لها دوافع أخرى سياسية وتعليمات صهيونية مفادها أن مصر أقوى دولة فى الشرق الأوسط لن يدخل فريقها إلى النهائيات حتى لا تحقق انتصارات رياضية عالمية بسبب موقفها من القضية الفلسطينية وهنا حدث مزيج بين الرياضة والسياسة فكانت النتيجة أن الحكم الفاسد برع فى سقوط الفريق المصرى الذى كان مفاجأة كأس العالم بعد العروض القوية التى أداها فى جميع المباريات بكل رجولة ومهارة حتى الدقيقة ٧٩ من الشوط الثانى فى المباراة الأخيرة. ثم جاءت فرص الفساد وكأن الحكم ينتظرها منذ بداية المباراة. أما بالنسبة للفريق المصرى فكان فريقًا مثالياً وفريقا محترما قام بالأداء الرجولى وخير ممثل لمصرنا الحبيبة وهو الفريق الذى أسعد كل المصريين والعرب فى كل مكان وأثبت أنه الفريق الأقوى وأثبت دون مجاملة أنه قادر على الوصول إلى نهائى كأس العالم لولا فساد الفيفا وفساد الحكم وتكالب الصهاينة على ضرورة إنهاء مسيرة نجاح الفريق المصرى الذى أبهر العالم بعروضه وبين للجميع أن جميع عناصر الفريق عالميون ويحق لهم جميعًا الاحتراف بالخارج ليكون عندنا ٢٢ محمد صلاح ومرموش. وحتى الكابتن حسام حسن العالمى وشقيقه إبراهيم نحن أولى بهما لتدريب المنتخب الوطنى بعد النجاحات التى حققوها وبعد أن أثبت حسام حسن عمليًا بأنه المدير الفنى الأقوى داخل مصر وخارجها. وأن منتخب مصر يجب أن يتمسك بهذا الرجل الذى تفوق على نظيره من المدربين الوطنيين. وهو الرجل الذى جعل الفريق المصرى يشارك فى الأدوار قبل النهائية فى كأس العالم. ولولا الظلم المتعمد كانت مصر ستفوز فوزًا سهلًا على سويسرا وكان الحلم قريبًا جدًا لولا تكتل الصهاينة وفساد الحكم وفساد الفيفا لمنع الشوكة التى فى ظهورهم من الوصول لنهائى كأس العالم لتضيف بطولات بجانبى الدور المصرى فى القضية الفلسطينية وريادة الشرق الأوسط.

كل الشكر والتقدير للكابتن حسام حسن وشقيقه إبراهيم والمنتخب كله لأنكم أسعدتم المصريين وأثبتم أن مصر قادرة.

نقيب الصحفيين بالإسكندرية

خلال لقائه «لجان» الشرقية ودمياط والفيوم

رئيس الوفد: نبنى الحزب بالكفاءات والقيادات القادرة على التواصل الجماهيرى

تصوير: أحمد حمدى

أكد الدكتور السيد البدوى شحاتة، رئيس حزب الوفد، سعادته بلقاء قيادات وأعضاء اللجنة العامة بمحافظة الشرقية، مشيدًا بالمكانة التاريخية للمحافظة داخل الحزب، ومؤكدًا أن الشرقية والغربية كانتا، على مدار تاريخ الوفد، تمثلان توأمًا سياسيًا لعب دورًا حاسمًا فى مختلف الاستحقاقات الحزبية والانتخابية. كما أعرب عن اعتزازه بحفاوة الاستقبال التى حظى بها خلال زيارته للمحافظة أثناء الانتخابات، واصفًا ذلك بأنه يعكس أصالة وكرم أبناء الشرقية، مشيرًا إلى أن الاجتماع يأتى للانتهاء من تشكيل اللجان العامة بالمحافظات، موضحًا أن الأعداد التى سبق الإعلان عنها تخص تشكيل اللجنة العامة بالمحافظة بالكامل، وليس تخصيص عدد محدد لكل مركز أو قسم، مشيرًا إلى أن التمثيل سيتم وفقًا لطبيعة كل محافظة، بحيث يتم اختيار العناصر النشطة والشخصيات العامة المؤثرة، خاصة أن بعض المدن تضم عددًا كبيرًا من الشخصيات العامة، بينما تخلو مراكز أخرى من هذه الكوادر.

متابعة :
منى عسيوى وصلاح عريان وأحمد بعزق

«البدوى»: تراجع الوفد السنوات الماضية أزمة قيادة وإدارة وخطاب سياسى سطحى أساء للحزب

جاء ذلك خلال استقبال رئيس الوفد لأعضاء وقيادات اللجان العامة بمحافظات الشرقية ودمياط والفيوم، مؤكدًا أن نسب الحضور فى اجتماعات اللجان العامة جاءت ضعيفة فى معظم المحافظات، موضحًا أن نسبة الحضور بمحافظة الشرقية بلغت ٤٦٪، حيث حضر ١٤٥ عضوًا من إجمالى ٣٠٩ أعضاء بالهيئة الوفدية، بينما بلغ عدد غير الحاضرين ١٦٤ عضوًا، لافتًا إلى أن هذه النسبة تُعد جيدة مقارنة بعدد من المحافظات الأخرى، فى حين بلغ متوسط الحضور على مستوى الجمهورية نحو ٤٥٪، إذ حضر ٢٥٨٩ عضوًا من أصل ٥٧٦١ عضوًا بالهيئة الوفدية، كما أن هذه الأرقام تؤكد ضرورة عدم التوسع فى تشكيل اللجان بأعداد كبيرة لا تعكس الواقع التنظيمى، مؤكدًا أن بعض القيادات كانت تحرص على تكوين كتل عددية كبيرة للمساومات الانتخابية فى انتخابات الهيئة العليا، إلا أن المشاركة الفعلية كانت أقل بكثير من تلك الأعداد، وهو ما استدعى وضع معايير أكثر واقعية فى تشكيل اللجان.

ونوه رئيس حزب الوفد بأن الهيئة العليا أقرت أن يتكون تشكيل اللجان بنسبة ٥٠٪ من قدامى الوفديين، و٥٠٪ من الشخصيات والكوادر الجديدة التى يسعى الحزب لاستقطابها، بما يضمن استمرار مسيرة الوفد وتجديد دمائه، مستشهدًا بتجربة الزعيم الراحل فؤاد باشا سراج الدين، الذى حرص على الدفع بجيل جديد من الشباب لتولى المسئولية داخل الحزب، رغم اعتراض عدد من القيادات الوفدية القديمة آنذاك، إيمانًا منه بأهمية إعداد كوادر جديدة قادرة على قيادة الحزب واستمرار دوره الوطنى، مضيفًا أن انتماءه الإنسانى لقدامى الوفديين لا خلاف عليه، إلا أن مسئوليته تفرض عليه العمل على ضمان استمرار الحزب، مؤكدًا أن الهدف هو إعادة بناء اللجان العامة وتطويرها من خلال الاستعانة بالشخصيات العامة والكفاءات الجديدة، خاصة أن اللجان التى سيتم تشكيلها ستكون لجانًا لمدة محددة.

وأكد «البدوى» أنه لن يتدخل فى اختيار أعضاء اللجان العامة، ولن يقوم بتعيين أى أسماء داخلها، موضحًا أن اختيار الأعضاء سيكون من مسئولية قيادات المحافظات أنفسهم، بينما يقتصر دور المكتب التنفيذى على استبعاد بعض الأسماء وفقًا لضوابط وإحصاءات تنظيمية محددة، إلى جانب إضافة نسبة الـ٢٠٪ المخصصة لرئيس الحزب وفقًا للائحة، كما أنه عقد اجتماعات مع عدد كبير من المحافظات بهدف الوصول إلى أفضل صيغة لتشكيل هيئة وفدية متماسكة تخوض انتخابات الهيئة العليا المقبلة بعيدًا عن الانقسامات أو تشكيل الجبهات المؤيدة لهذا الطرف أو ذاك، إلا أن المشاورات أثبتت صعوبة إجراء الانتخابات الداخلية للجان العامة فى هذه المرحلة، نتيجة سعى كل طرف إلى تكوين مجموعات مؤيدة له وحشد أعداد لحسم المنافسة الداخلية.

وأوضح رئيس الوفد أن الحزب منح المحافظات فرصة كاملة لإجراء الانتخابات، وتم تحديد المواعيد اللازمة لذلك، كما جرى تشكيل لجان معاونة للسكرتير العام لمتابعة الإجراءات، إلا أن انتهاء مهلة سداد الاشتراكات دون التزام أى لجنة مركزية على مستوى الجمهورية حال دون استكمال هذا المسار، مؤكدًا أن مدة الـ٤٥ يومًا المخصصة لذلك انتهت دون تحقيق أى تقدم، وكان لا بد من الانتقال إلى تطبيق الفقرة الثانية من المادة (٣١) من لائحة الحزب، التى تجيز لرئيس الحزب، بعد العرض على المكتب التنفيذى، تعيين لجان مؤقتة لفترة محددة فى حال تعذر إجراء الانتخابات، مؤكدًا أنه لن يقوم سوى بتعيين نسبة الـ٢٠٪ التى يخولها له النظام الأساسى، بينما يظل اختيار باقى أعضاء اللجان من حق المحافظات، كما قرر تأجيل إجراء انتخابات رؤساء اللجان والمكاتب التنفيذية إلى ما بعد انتخابات الهيئة العليا، بهدف دخول الحزب هذا الاستحقاق فى حالة من التماسك والوحدة، بعيدًا عن أى استقطاب داخلى، على أن يتم، فور انتهاء انتخابات الهيئة العليا، دعوة اللجان العامة لإجراء انتخابات المكاتب التنفيذية بكل محافظة.

وأكد «البدوى» أن الحزب فى حاجة إلى إدارة شئونه خلال الفترة الانتقالية، ولذلك سيتم تشكيل لجنة لإدارة شئون الحزب بكل محافظة، تضم منسقًا عامًا ومقررًا ومقررًا مساعدًا ومسئولًا ماليًا، تتولى إدارة المقرات واستكمال تجهيزاتها ومتابعة النشاط الحزبى حتى الانتهاء من انتخابات الهيئة العليا، يعقبها مباشرة إجراء انتخابات هيئات المكاتب التنفيذية بالمحافظات، كما أن حرية الاختلاف فى الرأى تعد من الثوابت الراسخة داخل حزب الوفد، موضحًا أن الحزب لا يشترط اتفاق الجميع على رأى واحد، وإنما يكفل حرية الرأى والتعبير وتعدد وجهات النظر، باعتبارها جزءًا أصيلًا من تقاليد الوفد السياسية، خاصة أن الخلاف فى الرأى أو التوجه أمر طبيعى ومشروع، لكنه يجب أن يظل فى إطار الاحترام المتبادل، مؤكدًا أن العلاقة بين أعضاء الحزب يجب أن تحكمها اللائحة وليس الأهواء الشخصية، وأنه لا يجوز منع أى عضو من دخول مقر الحزب أو اتخاذ أى إجراء ضده إلا استنادًا إلى نصوص اللائحة.

وأشار رئيس حزب الوفد إلى أن اللائحة تمثل دستور الحزب، فهى تمنح الحقوق وتفرض الواجبات على الجميع دون استثناء، مؤكدًا أن مخالفة اللائحة أمر مرفوض مهما كان موقع المخالف، حتى لو كان رئيس الحزب نفسه، لافتًا إلى أن الهيئة العليا سبق أن تصدت، على مدار سنوات، لأى تجاوزات تمس احترام اللائحة، وستواصل تطبيقها على الجميع دون تمييز، بالإضافة إلى أهمية الحفاظ على العلاقات الإنسانية الطيبة بين جميع الوفديين، مؤكدًا أن الاختلاف فى الرأى لا ينبغى أن يتحول إلى صراع شخصى، وإنما يجب أن يبقى فى إطار الاحترام والالتزام بالقواعد التنظيمية للحزب، علمًا بأن نجاح أى مؤسسة، سواء كانت حزبًا سياسيًا أو دولة أو شركة أو أى كيان آخر، يبدأ من نفسها بقيادات قوية قادرة على تحمل المسئولية، بينما تؤدى القيادة الضعيفة إلى إضعاف المؤسسة بأكملها.

ونوه رئيس الوفد بأن تشكيل اللجان سيتم وفق مبدأ اللامركزية، بحيث تتولى كل محافظة اختيار العناصر الأنسب لها، باعتبار أن أبناء كل محافظة هم الأقدر على تقييم كوادرها، مع احتفاظ رئيس الحزب بنسبة الـ٢٠٪ التى يخولها له النظام الأساسى، بهدف دعم اللجان بعناصر جديدة وكفاءات متميزة، بالإضافة إلى أنه تم استحداث لجنة للمتابعة الرقمية تتولى تقييم أداء اللجان العامة بصورة مستمرة من خلال متابعة أنشطتها على أرض الواقع ووسائل التواصل الاجتماعى، مؤكدًا أن أى لجنة يثبت تقصيرها أو توقف نشاطها سيتم إنذارها أولًا، ثم اتخاذ الإجراءات التنظيمية اللازمة بحقها إذا استمر هذا التقصير، كما أنه سوف يتم تشكيل لجنة لتسيير الأعمال خلال المرحلة الحالية، وذلك بهدف الحفاظ على تماسك الحزب وتجنب أى صراعات تنظيمية قبل إجراء انتخابات الهيئة العليا.

وأكد «البدوى» أن الحزب يعمل على تطوير اللجان النوعية لتضم نخبة من الخبراء والمتخصصين فى مختلف المجالات، ومنها الصحة والتعليم والزراعة وغيرها، بما يسهم فى تعزيز دور الحزب فى تقديم الرؤى والحلول للقضايا الوطنية، مشيرًا إلى أن تعديل اللائحة المرتقب سيدعم مشاركة هذه الكفاءات داخل الهيئة الوفدية، مشيرًا أيضًا إلى أهمية تمكين الشباب، الذى يمثل أحد المحاور الأساسية فى خطة تطوير الحزب، مؤكدًا أن الحزب يعمل على إعداد كوادر جديدة من خلال مسار تنظيمى يبدأ بلجان الطلبة، ثم الشباب ويمتد إلى هيئة جيل المستقبل، بما يضمن إعداد أجيال قادرة على تحمل المسئولية الحزبية والسياسية.

واستجاب «البدوى» لمطالب أعضاء محافظة الفيوم بزيادة عدد أعضاء لجان المراكز من سبعة إلى أحد عشر عضوًا، شريطة أن يكون الاختيار قائمًا على الكفاءة والسيرة الذاتية والقدرة على العطاء، مؤكدًا أن المجاملة لن يكون لها مكان فى تشكيل اللجان، خاصة أن الحزب يمتلك من الكوادر والخبرات ما يؤهله لاستعادة مكانته التاريخية، مشددًا على أن المرحلة المقبلة تستهدف إعادة بناء «وفد الأمة» على أسس تنظيمية قوية، بما يعيد للحزب دوره الوطنى والسياسى الذى يستحقه.

حضر اللقاء الدكتور ياسر الهضيبى سكرتير عام حزب الوفد، والكاتب الصحفى محمد عبدالعليم داود رئيس الهيئة البرلمانية لحزب الوفد بمجلس النواب، ومن أعضاء المكتب التنفيذى فؤاد بدراوى نائب رئيس الحزب واللواء هانى أباظة عضو المكتب التنفيذى لحزب الوفد، واللواء إيهاب عبدالعظيم رئيس لجنة الاتصال السياسى بالوفد، والمهندس مصطفى رسلان أمين الصندوق المساعد، والدكتور أحمد حماد مستشار رئيس الوفد للجان الإقليمية والنوعية، ومن أعضاء الهيئة العليا الكاتب الصحفى عبدالعظيم الباسل عضو الهيئة العليا للحزب، والدكتور صابر عطا، والدكتور ياسر العبد، وإبراهيم صالح. كما حضر القيادى الوفدى الدكتور علاء حمدى شوالى والنائب السابق محمد عطا سليم والمهندس حاتم الجوهرى عضو لجنة الاتصال السياسى، ومن أعضاء الهيئة العليا السابقين الدكتور حاتم الأعصر وسامى بلح.

لن أتدخل فى اختيار قيادات اللجان العامة ولن أفرض أسماءً.. والتعيينات محددة المدة

لا أحد فوق اللائحة والقانون.. والتجاوزات ستقابلها قرارات حاسمة

الشرقية والغربية كانتا دائمًا توأمًا سياسيًا فى حماية الوفد والدفاع عن ثوابته

نطور اللجان النوعية ونعد جيلًا جديدًا لقيادة الوفد

القيادة، موضحًا أن صلاح المؤسسة يرتبط بوجود قيادة تمتلك الفكر والرؤية والقدرة على فرض الاحترام داخل المؤسسة، فضلًا عن امتلاكها خطابًا سياسيًا قادرًا على التواصل مع المواطنين ومؤسسات الدولة.

وأوضح «البدوى» أن ما مر به حزب الوفد خلال السنوات الماضية لم يكن سببه محافظة الشرقية أو أى محافظة بعينها، وإنما كان نتيجة طبيعية لضعف القيادة فى تلك المرحلة، وهو ما انعكس سلبًا على جميع محافظات الجمهورية، مؤكدًا أن محافظة الشرقية لا تعانى نقصًا فى الكفاءات أو الشخصيات الوفدية، بل تضم العديد من القيادات المؤثرة، على عكس بعض المحافظات التى تعانى نقصًا فى الكوادر، مشيرًا إلى أن الأزمة الحقيقية كانت فى القيادة، وهو ما أدى إلى ابتعاد العديد من الشخصيات والقيادات والكوادر المؤثرة عن الحزب.

متابعة دقيقة لنشاط اللجان.. وأى لجنة يتوقف نشاطها سوف يتم حلها وفقًا للائحة

مع قرب انتهاء الماراثون

غشاشو الثانوية العامة.. صداع فى رأس كل وزارة

أيام قليلة وينتهى ماراثون الثانوية العامة والمحدد لها يوم ١٦ من الشهر الحالى لكل الشعب الأدبية والعلوم والرياضيات.

وعلى مدى ما يقرب من شهر أدى طلاب شهادة إنهاء المرحلة الثانوية امتحانات وصفت بأنها الأصعب منذ عدة أعوام.

تحقيق- محمود إسماعيل

وكالعادة دائما سبق الامتحانات تصريحات عديدة لطمأنة الجميع بتشديد الإجراءات لمنع الغش وخاصة مع التطور المزعج فى وسائله التى دخلت عصر التكنولوجيا من أوسع أبوابه متمثلة فى سماعات تزرع داخل الأذن أو ساعات إلكترونية.

اجتهد المسئولون فى محاولات ضبطها مع محاربة التسريبات لكن الأمر وكالعادة يخرج على السيطرة فى بعض الأحيان ليتم ضبط كثير من حالات الغش فى لجان بمحافظات مختلفة.

وبعض التسريبات التى تتم فور توزيع أوراق الامتحانات لكن من اللافت تأكيد الطلاب أن التسريبات أعقبها تداول إجابات خاطئة خاصة فى مادتى الكيمياء واللغة العربية أدت إلى إلحاق الضرر بمن سمحوا لأنفسهم بالغش.

هل نجحت «التعليم» فى السيطرة على «برشامة» العصر؟!

حبس 7 سنوات وغرامة 200 ألف جنيه لتسهيل الغش.. وحرمان «الغشاش» من الامتحان عقوبات لم تقضِ على الظاهرة

العصا الإلكترونية...كاميرات المراقبة والتفتيش الذاتى فى مواجهة سماعات «نانونية»

وفى كل موسم امتحانات تسلط دائرة الضوء على ظاهرة الغش فى الثانوية العامة والتى تحاول وزارة التربية والتعليم مواجهتها على مدار السنوات الماضية، وخلال الأيام الماضية تمكنت الأجهزة الأمنية من ضبط عدد من القائمين على صفحات تحمل الاسم ذاته أو أسماء مشابهة، كما أغلقت عشرات الحسابات التى كانت تدعى امتلاك الامتحانات قبل موعدها، ويخوض الماراثون أكثر من ٩٠٠ ألف طالب وطالبة ما يجعل فكرة كفاءة الفرص أمرا واقعا لا بد من تطبيقه.

إجراءات الوزارة

وهذا العام أعلنت وزارة التربية والتعليم لعام ٢٠٢٦ اتخذت وزارة التربية والتعليم سلسلة من الإجراءات للحد من الغش، من بينها، منع دخول الهواتف المحمولة والساعات الذكية إلى اللجان، استخدام العصا الإلكترونية لتفتيش الطلاب، زيادة أعداد أفراد الأمن داخل مقار اللجان، إنشاء غرف عمليات مركزية لمتابعة سير الامتحانات لحظة بلحظة، والتعاون مع وزارة الداخلية لرصد صفحات الغش الإلكترونى وتتبع القائمين عليها، وإحالة جميع الوقائع إلى النيابة العامة فور ثبوتها.

كما توسع استخدام كاميرات المراقبة داخل بعض اللجان، إلى جانب الاعتماد على فرق متخصصة فى مكافحة الغش الإلكترونى لرصد أى صور يتم تداولها عبر الإنترنت أثناء الامتحانات.

ولكن رغم تشديد الإجراءات فإنه انتشرت أخبار ضبط الطلاب والغش فى شتى الوسائل وتتمثل أبرز أساليب الغش فى امتحانات الثانوية العامة لعام ٢٠٢٦ فى الاعتماد المتزايد على التقنيات الإلكترونية الدقيقة والمصغرة، والتى يحاول بعض الطلاب استخدامها لتجاوز الإجراءات الأمنية المشددة داخل لجان الامتحانات حتى الآن، وسماعات الأذن اللاسلكية النانونية، وهى سماعات بالغة الصغر تزرع أو تخفى داخل الأذن لتلقى الإجابات من أطراف خارجية. وأجهزة كروت الفيزا وهى بطاقات إلكترونية تشبه بطاقات البنك، تستخدم كأجهزة اتصالات مخفية ومربوطة بالسماعات لتمرير الإجابات، وتصوير الأسئلة بالهواتف المحمولة، ومحاولات إخفاء الهواتف الذكية لتصوير أوراق الأسئلة وتداولها عبر مجموعات الغش على منصات التواصل الاجتماعى، والوسائل المبتكرة للإخفاء منها لجوء بعض الطلاب لإخفاء وسائل الاتصال داخل الأكواب الحرارية، أو لصقها فى الملابس والمناديل الورقية.

ولمناقشة أثر تلك الظاهرة أوضحت الدكتورة بثينة عبدالرؤوف الخبيرة التربوية، أن ظاهرة الغش فى امتحانات الثانوية العامة ليست جديدة، وإنما تعود جذورها إلى عقود مضت، موضحة أن أشكالها تطورت مع مرور الوقت، وفى تسعينيات القرن الماضى كان الغش يعتمد على الوسائل التقليدية مثل الأوراق الصغيرة وتبادل الإجابات داخل اللجان «البرشام»، بينما أصبح اليوم أكثر تعقيدًا مع التطور التكنولوجى وانتشار الهواتف الذكية والسماعات الإلكترونية ووسائل الاتصال الحديثة، ولكن أخطر ما فى الأزمة ليس تطور وسائل الغش فقط، وإنما تغير نظرة بعض الأسر إلى هذه الممارسات، ولكن هناك أزمة حقيقية فى الوعى والضمير لدى شريحة من أولياء الأمور، إذ لم يعد بعضهم يكتفى بتبرير الغش لأبنائه، بل وصل الأمر فى بعض الأحيان إلى الدخول فى مشادات مع المراقبين أو الاعتراض على تطبيق القواعد المنظمة للامتحانات، وكأن منع الغش أصبح اعتداءً على حق الطالب، رغم أن الحقيقة هى العكس تمامًا.

بثينة عبدالرؤوف

الداخلية تحيل الوقائع للنيابة.. والخبراء: القضية أعمق من العقوبات والتشريعات

وأكدت «عبدالرؤوف» أن ما تشهده بعض اللجان من توتر أو خلافات بين أولياء الأمور والقائمين على أعمال الامتحانات يعكس حجم الضغوط التى تمارس على المنظومة التعليمية، وهو ما يضع الملاحظين ورؤساء اللجان فى مواجهة مباشرة مع محاولات الإخلال بانضباط الامتحانات، رغم أنهم يؤدون واجبهم فى تطبيق القانون وضمان تكافؤ الفرص بين جميع الطلاب، ووزارة التربية والتعليم اتخذت خلال السنوات الأخيرة إجراءات كبيرة للحد من الظاهرة، شملت تشديد الرقابة داخل اللجان، ومنع دخول وسائل الاتصال، واستخدام وسائل تفتيش حديثة، إلى جانب تطبيق عقوبات قانونية رادعة على كل من يثبت تورطه فى الغش أو تسريب الامتحانات، إلا أن هذه الإجراءات، على أهميتها، لن تكون كافية وحدها للقضاء على الظاهرة بشكل نهائى.

وأضافت الخبيرة التربوية، أن أى إجراءات أمنية أو تشريعية، مهما بلغت درجة شدتها، ستظل تعالج النتائج أكثر مما تعالج الأسباب، لأن المشكلة فى جوهرها ترتبط بثقافة مجتمعية تحتاج إلى مراجعة، لافتة إلى أن بعض الطلاب يدخلون الامتحان وهم مقتنعون بأن الغش وسيلة طبيعية للنجاح، وهو اعتقاد يتكون داخل الأسرة قبل المدرسة، ويزداد مع الضغوط المرتبطة بمجموع الثانوية العامة، والمواجهة الحقيقية تبدأ من بناء الوعى لدى الطالب وولى الأمر معًا، مؤكدة أن الغش ليس مجرد مخالفة للوائح الامتحانات، بل هو اعتداء على حقوق الآخرين، لأنه يمنح من لا يستحق فرصة التقدم على حساب طالب اجتهد طوال العام، وهو ما يهدر مبدأ العدالة وتكافؤ الفرص ولاحظنا فى الأعوام القليلة الماضية لجنة أولاد الأكابر ومدى سلطتها رغم مواجهة الوزارة وهى موجودة منذ سنوات خاصة فى الأقاليم وتوجد نماذج لمثل هذه اللجان ولكن لم تثر ضجة إعلامية ضخمة حول ذلك.

واختتمت الخبيرة التربوية حديثها، بالتأكيد على أن الحل لا يكمن فى العقوبات وحدها، وإنما فى إطلاق حملات توعية مستمرة داخل المدارس ووسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعى، تستهدف الطلاب وأولياء الأمور معًا، لترسيخ قناعة بأن الغش لا يصنع نجاحًا حقيقيًا، وأنه فى جوهره يمثل سرقة لحق طالب آخر بذل جهدًا واستحق نتيجته، مشددة على أن تغيير هذه الثقافة هو الطريق الأكثر فاعلية للقضاء على الظاهرة على المدى الطويل.

لجنة أولاد الأكابر

خلال السنوات الأخيرة أصبحت لجنة «عبدالحميد رضوان» فى سوهاج، المعروفة إعلاميًا باسم «لجنة أولاد الأكابر»، واحدة من أكثر لجان الثانوية العامة إثارة للجدل، بعد تكرار الحديث عن وقائع غش جماعى ومحاولات تسريب للامتحانات داخلها. وفى امتحانات ٢٠٢٥، تداولت صفحات الغش أجزاءً من امتحان التربية الدينية، ما أثار جدلًا واسعًا بشأن اللجنة، وظهرت تقارير إعلامية عن استبعاد رئيس اللجنة، قبل أن تؤكد وزارة التربية والتعليم لاحقًا أن ما تردد عن استبعاده غير صحيح، مشددة على استمرار المتابعة واتخاذ الإجراءات القانونية ضد أى مخالفات يتم رصدها، أما فى موسم امتحانات الثانوية العامة لعام ٢٠٢٦، فقد عادت اللجنة إلى دائرة الاهتمام بعد إعلان ضبط ٢٧ هاتفًا محمولًا و٣٥ سماعة إلكترونية داخلها، مع تحرير ٣٢ محضرًا بشأن مخالفات أثناء الامتحانات، كما شهد محيط اللجنة مشادة بين بعض أولياء الأمور والمراقبين عقب انتهاء أحد الامتحانات، وفى المقابل، شددت وزارة التربية والتعليم على أنه لا توجد رسميًا لجان مخصصة لما يسمى «أولاد الأكابر»، وأن توزيع الطلاب يتم وفق الضوابط المعتمدة، كما أكد أن الوزارة لن تسمح بوجود أى لجنة تتمتع بمعاملة استثنائية أو تخل بمبدأ تكافؤ الفرص.

العقوبة

وقال على فتحى محامٍ بالاستئناف، أنه بعد أزمة شاومينج تم تعديل وتشديد العقوبات حيث يعاقب قانون مكافحة أعمال الإخلال بالامتحانات رقم ٢٠٥ لسنة ٢٠٢٠ كل من يطبع أو ينشر أو يذيع أو يروج أو يتداول أسئلة أو إجابات امتحانات الثانوية العامة بقصد الغش أو الإخلال بنظام الامتحانات، بالحبس من سنتين إلى ٧ سنوات، وغرامة من ١٠٠ ألف إلى ٢٠٠ ألف جنيه، وبالنسبة للعقوبات التعليمية التى قد تصل إلى إلغاء الامتحان والحرمان من أدائه فى حالة الطلبة أى بنسبة كبيرة قد تسبب فى ضياع مستقبله التعليمى والهدف من تغليظ العقوبات هو ردع وتحقيق أكبر قدر من نزاهة التعليم.

920
-ألف طالب يؤدون امتحانات الثانوية العامة لهذا العام وفقًا لوزارة التربية والتعليم.

2032
لجنة امتحانية للثانوية العامة على مستوى الجمهورية وفقًا لوزارة التربية والتعليم لعام 2026

264
لجنة امتحانية تضمها محافظة القاهرة وحدها وفقًا لوزارة التربية والتعليم لعام 2026

126
لجنة امتحانية تضمها محافظة الإسكندرية وفقًا لوزارة التربية والتعليم لعام 2026

لازم أتكلم

بقلم:

سامى صبرى

شكرًا الرئيس السيسى.. ولكن؟ «6»

قبل عدة شهور فى نهاية عام ٢٠٢٥ وقبيل تعديل الدوائر الانتخابية، طالبت البرلمان المنصرم فى سلسة من (١٢ مقالا) بتقديم مشروع قانون جديد للإدارة المحلية والمجالس الشعبية، وتعديل نظام انتخابها ليصبح بالفردى وليس بالقوائم الحزبية.

وطالبت بإجراء انتخابات هذه المجالس المتوقفة ١٨ عاما قبل انتخابات مجلس النواب الحالى؛ باعتبارها حجر الزاوية فى بناء حياة سياسية حزبية سليمة. ولكن للأسف لم يقدم النواب المحترمون أى مشروع قانون، وتم حل المجلس وانتخاب مجلس جديد لم يتحرك هو الآخر لإخراج المجالس الشعبية المحلية من محبسها.

ورغم ذلك لم أفقد الأمل، وفى شهر يونيه (٢٠٢٦) عدت مرة أخرى للكتابة عن ضرورة تعديل قانون المحليات وإجراء انتخابات عاجلة للمجالس المحلية، التى تضم ٥٨ ألف عضو، وما إن وصلت إلى مقالى الخامس المعنون بـ(المجالس المحلية تنتظر إرادة سياسية) والمنشور يوم الخميس ٢ يوليو ٢٠٢٦، حتى استجاب الرئيس السيسى للنداء. وأعلن يوم السبت الرابع من يوليو خلال افتتاحه مقر القيادة الاستراتيجية (الأوكتاجون) عن ضرورة إجراء انتخابات المجالس الشعبية المحلية؛ لتنشيط الحياة السياسية والحزبية وتأهيل كوادرها وإعدادها لمواجهة تحديات التنمية.

وكان الرئيس وصله مقالى الذى جاء فيه «إن هذا الغياب الطويل الذى يحمل جريمة تعطيل بعض مواد الدستور، ليس فى صالح النظام ولا الوطن، ويعوق أداء الحكومة، ويزيد من حالة الفوضى الإدارية، ويسهم فى توسع رقعة فساد المحليات، وإهدار المال العام، وغياب الديمقراطية والعدالة الاجتماعية، ويضرب الحياة السياسية فى مقتل. «وتابعت» الشعب يريد قانونا شاملا للإدارة المحلية يمنح القوى السياسية والأحزاب بمختلف تياراتها الفرصة لأن تؤدى دورها المنتظر فى تنشيط العملية السياسية باختصاصات جديدة ونظام انتخابى يناسب الموروث الشعبى والسياسى المصرى ويواكب التحديات».. ومضيت «إن لم تعد المجالس المحلية فى أقرب وقت وبالشكل السليم؛ فسنخسر كل ما بنيناه وحققناه من مكاسب وإنجازات تنموية غير مسبوقة، منذ أن قامت ثورة ٣٠ يونيو؛ لحماية الوطن، وإنقاذه من قبضة الإخوان».

شكرًا.. سيادة الرئيس.. ولكن.. كنت أتمنى أن تكون المبادرة من البرلمان وليس بتوجيه رئاسى، يحرج المنوط بهم التشريع وحماية الدستور... شكرًا رئيسنا.. ولكن تبقى العديد من التساؤلات مشروعة ومطروحة.. متى يتحرك مجلس النواب والحكومة لتنفيذ هذا التكليف الرئاسى؟

هناك عقبات كثيرة أهمها وأخطرها، اللوبى البرلمانى الذى يرتعش من عودة هذه المجالس كونها ستخطف الضوء من نواب (اللقطة والصورة) بما تملكه من تواجد دائم بين الجماهير ومن أدوات رقابية لمحاسبة القيادات التنفيذية.

ومن العقبات أيضا: طريقة تشكيل المجالس المحلية والاختصاصات والصلاحيات المنقوصة، فهى لم تعد تناسب التطور السياسى والاجتماعى المصرى، ولا تتسع لحجم الفساد المستشرى فى معظم الوزارات والمؤسسات والمصالح الحكومية.

أما التحدى الأكبر فهو أسلوب الانتخاب نفسه، هل سيكون بانتخاب الفردى المباشر مع تعيين نسبة من الشخصيات العامة؟ أم بالقوائم الحزبية المغلقة؟ أو النسبية المفتوحة؟ أم سيتم الأخذ بنظام انتخابى مختلط يجمع ما بين الفردى والقوائم، يشبه ما تم تطبيقه فى انتخابات مجلس النواب الماضية (٢٠٢٦)، وهو نظام ترفضه جموع المصريين، بعد أن اكتووا بناره، ودفعوا ثمنه مجىء كثير من النواب بالبارشوت، قفزوا على أبناء الدائرة، واشتروا كراسى العضوية بالملايين خلف ستار التبرع.

المصريون يريدون قانونا يليق بهم وبتاريخهم السياسى، لا يسمح بعودة المال السياسى لانتخابات يرونها أهم كثيرا من انتخابات مجلس النواب، حيث تمثل المحليات العصب الرئيسى المغذى للحياة السياسية، والشريان الذى يمدها بالكوادر القادرة على تحقيق مطالب الجماهير، وإنجاز مشاريع التنمية لا تعطيلها وتأخيرها.. وللحديث بقية..

SAMYSABRY19@GMAIL.COM

الناصية

بقلم:

منتصر جابر

خيبة الأمل التى نعيشها!

وقت كتابة هذا المقال، لم تكن نتيجة مباراة مصر والأرجنتين محسومة بعد، وكان الشىء الوحيد المحسوم هو الدعاء بفوز المنتخب «علشان خاطر فرحة الشعب المصرى الطيب»، كما يصرح دائمًا مدرب المنتخب واللاعبين بعد كل مباراة: «فرحة الناس هى أمنيتهم الوحيدة..» وكأننا نلعب ليفرح الشعب بما حققه فى حياته كلها، ولا نلعب لمجرد فرحة الفوز فى مباراة واحدة!

وطبعًا يستحق الناس الفرحة، ولكن هناك إحساس عام أن الشعب المصرى يحتاج إلى «فرحة» وكأن حياته كلها «حزن»، والكل خائف من الهزيمة فى مباراة كرة قدم وكأن مصير الشعب كله مرتبط بمصير هذه المباراة، مع إن أقوى الفرق وأفضلها فى العالم خسرت وخرجت من كأس العالم ولم تنهر دولهم!

والعجيب إننا نعيش حالة رعب مع كل مباراة خوفًا من الهزيمة، كما لو أن الهزيمة إعلان رسمى عالمى بأننا دولة فاشلة.. ودائمًا لدينا إحساس دفين وعميق بالهزيمة وليس بالفوز، ولذلك تكون الفرحة عارمة بشكل جنونى عندما يتحقق الفوز فى أى مباراة.. وأعتقد أن سبب ذلك هو حاجة الشعب دائمًا إلى «إنجاز» حقيقى يلمسه ويشعر به ويراه يتحقق أمامه، وكأنه يعيش فى «فشل» وراء «فشل» باستمرار.. وكذلك هناك إحساس نفسى عام بالانكسار والهزيمة وإننا نحتاج إلى نصر ما حتى يصلب الشعب طوله ويرفع رأسه بين الأمم ويستعيد مكانته المفقودة التى يستحقها، والتى يشعر إنه خسرها ليس بسبب ضعف قدراته، ولكن لضعف إدارته!

وهى ظاهرة تحتاج إلى رصد وتحليل علمى لهذا الشعور العام بالإحباط أو الفرح الزائد عن الحد، فى أحداث لا تستحق كل هذا الإحباط أو كل هذا الفرح.. صحيح الفوز فى مباراة دولية وفى مونديال كأس العالم شىء عظيم ويستحق الفخر، ولكن الخسارة لا تعنى هزيمة الدولة ولا انكسار شعبها.. ففى النهاية هى خسارة فريق كرة قدم!

وأعتقد أن المشاعر والإحاسيس الزائدة عن الحد لدى الشعب المصرى بدأت مع يوليو ١٩٥٢، فقد كانت فرحة الانتصار فى حرب العدوان الثلاثى عام ١٩٥٦ زائدة عن الحد، فكان حزن الهزيمة فى يونيو ١٩٦٧ زائد عن الحد أيضًا!

وهذا لا يعنى أن الناس لا يجب أن تشعر بالفرح أو الحزن عند مكسب أو خسارة فريقها الكروى، ولكن فى حدود.. لأن الفوز فى مباراة كرة القدم لا يعتبر انتصارًا حربيًا، ولا إنجازًا علميًا، ولا يعنى تحقيق إنجاز عظيم فى التنمية ولا يعكس مستوى أعلى فى معيشة الناس ولا حتى الخلاص من الديون... إلا إذا كانت الحكومة تريد أن تنسى الناس كل ذلك، وفى المقابل الناس تريد نسيان خيبة أملها فى الحكومة لعدم تحقيقها كل ذلك!

montasirgaber@yahoo.com

هوامش

بقلم:
خالد إدريس

حرب دون إطلاق رصاص

لم يكن خروج المنتخب المصرى من بطولة كأس العالم مجرد خسارة فى مباراة، بل تحول إلى قضية رأى عام تجاوزت حدود الملعب، بعدما أثارت القرارات التحكيمية جدلا واسعًا بين الجماهير والمحللين، وفتحت الباب أمام تساؤلات عديدة حول نزاهة التحكيم وعدالة المنافسة فى أهم بطولة كروية على مستوى العالم.

ما جرى فى مواجهة مصر والأرجنتين لم يُغضب المصريين وحدهم، بل أغضب الملايين حول العالم وامتدت موجة الانتقادات إلى وسائل إعلام ومحللين فى دول مختلفة، اعتبروا أن المباراة شهدت قرارات تحكيمية مشبوهة مثيرة للجدل أثرت فى مسار اللقاء، وأعادت إلى الواجهة سؤالا قديمًا: هل تتساوى جميع المنتخبات بالفعل أمام لوائح اللعبة، أم أن تلك المنتخبات التى لا تنتمى لدوائر النفوذ الكروى تتعرض للظلم؟.

إن ما حدث من فجر تحكيمى يبدو وجوبيا ولا مفر منه فى نظر من يدير المنظومة العالمية، فأغلب المنتخبات الكبيرة خرجت من البطولة وغادرت جماهيرها وخروج الأرجنتين على يد مصر، وربما فرنسا على يد المغرب قد يؤدى لخسائر كبيرة، فهناك بيزنس وسياسة وإعلانات ورهانات بمليارات وحجوزات فنادق فكيف يسمح من يدير المنظومة بحدوث تلك الخسائر.

ورغم مرارة الخروج، فإن المنتخب المصرى كسب احترام جماهيره. فقد قدم لاعبوه مباراة اتسمت بالروح القتالية والانضباط والإصرار، وكانوا ندًا قويًا أمام منافس كبير يضم أحد أساطير اللعبة. ولذلك لم يكن الحزن على الخسارة بقدر ما كان على الشعور بأن نتيجة المباراة كان وراءها قرارات تحكيمية غير مسئولة ستظل محل نقاش طويل.

لقد أثبتت ردود الفعل العربية والأفريقية أن منتخب مصر لم يكن يمثل بلاده وحدها، بل حمل آمال ملايين رأوا فيه نموذجًا لفريق يجتهد ويقاتل حتى اللحظة الأخيرة. ولهذا جاء الخروج مؤلما، ليس فقط لأنه أنهى مشوارًا واعدًا، وإنما لأنه ترك انطباعًا بأن هناك شبهة فساد، وأن العدالة الرياضية لم تتحقق بالصورة التى ينتظرها عشاق كرة القدم.

إن أكبر الخاسرين من أى أزمة تحكيمية ليس المنتخب المهزوم وحده، بل المؤسسة التى تدير اللعبة نفسها. فعندما تتكرر الشكوك وتتسع دائرة الانتقادات، تتراجع ثقة الجماهير فى منظومة التحكيم ومن وراءها، وتصبح الحاجة ملحة إلى مزيد من الشفافية والمحاسبة، وإلى مراجعة آليات تقييم الحكام وتقنيات المراجعة، حتى لا تتحول الأخطاء المؤثرة إلى وصمة تلاحق البطولة ومن يدير اتحاد اللعبة.

وينبغى ألا تُقابل هذه العاصفة بالصمت أو البيانات التقليدية، بل بتحقيق شفاف يجيب عن أسئلة الجماهير ويعيد الثقة فى نزاهة المنافسة. فالدفاع عن سمعة كرة القدم لا يكون بإنكار الجدل، أو مقابلته بالتجاهل وإنما بكشف الحقائق ومحاسبة أى تقصير إن ثبت وقوعه.

لقد خرج المنتخب المصرى من البطولة، لكنه خرج مرفوع الرأس، بينما بقيت الأسئلة معلقة حول التحكيم وإدارة المباراة والعنصرية التى ألقت بظلالها على تلك البطولة وشعر معها كثيرون بأن البطولة موجهة. فالانتصارات تُنسى مع مرور الوقت، أما المباريات التى تثير شكوكا وإسعة حول العدالة، فإنها تبقى فى ذاكرة الشعوب طويلا، وتتحول إلى صفحات لا تُطوى بسهولة من تاريخ اللعبة.

كرة القدم لا تعيش بالأهداف وحدها، بل تعيش قبل كل شىء بثقة الجماهير فى عدالة المنافسة. وإذا اهتزت هذه الثقة، فإن البطولة كلها تصبح هى الخاسر الأكبر.

كل التحية والتقدير لكل فرد فى البعثة المصرية فقد مثلوا أم الدنيا خير تمثيل ورفعوا اسم مصر عاليًا، أقول لهم شرفتم الكرة المصرية ونلتم احترام العالم أجمع. مصر تفخر بكم يا أبطال.

وفى الختام دعونى أذكّركم بمقولة الروائى والمفكر البريطانى الشهير جورج أورويل أن الرياضة الدولية هى حرب من دون إطلاق نار».

Khalededrees2020@gmail.com

تأملات

بقلم:
مصطفى عبدالرازق

أوهام عبدالخالق عبدالله!

يبدو أن المحلل السياسى الإماراتى الدكتور عبدالخالق عبدالله يصر على أن يبقى ملء السمع والبصر حتى لا تغيب عنه الأضواء، فتجده لا يترك هفوة هنا أو هناك تتعلق بما يمكن وصفه بحدود التأثير لدول المنطقة تمر من دون أن يعلق عليها. الرجل يرى أن أدوار الزعامة اختلفت بنحو مائة وثمانين درجة وأن أى حديث عن دور للدول الرئيسية فى المنطقة بمنطق التاريخ والجغرافيا قد انتهى وأن مقدرات هذه الزعامة قد انتقلت لآخرين.

باختصار يريد عبدالخالق أن يقول إن مصر انتهى دورها وأنها أصبحت مجرد دولة عادية من دول الإقليم. والمشكلة أنه كان يشير إلى أن هذا الدور انتقل للخليج فكان يخيّل إليك أنه يلمح إلى تولى السعودية مثل هذا الدور، غير أنه فى رده على الحوار الذى أجرى مع عمرو موسى منذ أيام يقدم عبدالخالق طرحا مغايرا حيث يقول إنه مع التقدير لدور مصر والسعودية فإن قيادة الأمة حاليا خليجية حتى إشعار آخر.

الملاحظ أن كلام عمرو موسى ورد «عبدالخالق» كان بالغ الدبلوماسية والتهذب والحرص على إظهار الاحترام للآخر، وهو كذلك لأن أحيانا الصراحة والخروج عن هذه الدبلوماسية قد يكون مزعجا ومؤلما، وهو النهج ذاته الذى سنتبعه فى هذه السطور استمرارا لذات الروح التى يعكسها الطرفان.

لكن ذلك لا يمنعنا من التساؤل عما يقصده عبدالخالق عبدالله، فإذا استبعد مصر واعتبرنا أن ذلك مكنون فكره منذ سنوات، فما دلالة استبعاد السعودية، وما هو الخليج بدون السعودية؟ ليس فى كلامنا أى روح شوفينية تتعلق بمصر أو حتى دفاع عن السعودية أو تسويق لمواقفها فذلك أبعد ما يكون عن هدفنا لكن الأمر يتعلق بمناقشة أو حتى محاولة استجلاء لعملية واضحة لنزع وهم ونقله من عقل محلل سياسى إلى الفضاء العربى الشامل وتلك أزمة ومأساة.. وكارثة لو انسقنا وراء المبالغة.

وإذا سرنا وراء «مثل جحا»، فإننا بذات المنطق نقول عدّ دولك -دول الخليج- يا عبدالخالق فسيكون رده معروفا لأنه ليست هناك دول خفية! وأدوار هذه الدول مع كل التقدير لها سواء اختلفنا مع سياساتها أو اتفقنا، فيما يتعلق بحدود التأثير التى يريد عبدالخالق أن يرفع رايتها معروفة. وإذا كان عبدالخالق يتحدث عن دولة بعينها ويخجل من أن يقول اسمها، فإننا سنساير خجله، ونتحدث فى العموم، حتى لا يتم جرح مشاعر أحد، ونتخذ من مثال الحرب الأمريكية الإسرائيلية خلال الشهور الماضية مجالا للتحقق من الفرضية التى يطرحها عبدالخالق. السؤال باعتبار أن تلك الحرب مثلت أزمة عالمية ألقت بتأثيرها على النظام الإقليمى وامتدت إلى النظام الدولى: أين أدوار الزعامة التى تعكس اللحظة الخليجية من منظور عبدالخالق مقارنة باللحظة المصرية أو اللحظة السعودية؟!

طبعا، بمنطق التأدب والتهذب مع الأشقاء فى دول الخليج، ليس من المفترض تحميل هذه الدول أكثر من طاقتها فى معركة لم يكن لها فيها ناقة ولا جمل، ولكن أيضا فإن الرد يجب أن يكون التأكيد على أن التواضع فى مثل هذه الحالات قد يكون فضيلة!

مؤدى الكلام أن عبدالخالق لا ينبغى له أن ينبرى فى كل مرة يجرى فيها الحديث عن الأدوار السياسية لدول المنطقة لمحاولة جرنا إلى معركة وهمية، منطقها وفكرتها ليست قائمة سوى فى خياله هو وربما لا تؤمن بها قيادات الدولة أو الدول التى يتصور أنه يتحدث بلسانها! ولذلك لا نملك سوى أن نقول له: إهدأ يا دكتور عبدالخالق!

Mostafarazek62@gmail.com

محمد هنيدى لـ«الوفد»:
«الجواهرجى» كوميديا تحمل العديد من المفاجآت

يواصل الفنان محمد هنيدى استعداداته لطرح أحدث أعماله السينمائية «الجواهرجى»، والذى يعيده إلى شاشة السينما من خلال عمل كوميدى جديد يراهن عليه خلال الفترة المقبلة، مؤكدًا أن الفيلم يقدم تجربة مختلفة تحمل العديد من المفاجآت للجمهور.

وفى تصريحات خاصة لـ«الوفد»، أعرب هنيدى عن سعادته الكبيرة بالمشاركة فى الفيلم، مشيرًا إلى أنه يمثل محطة مميزة فى مشواره الفنى، لما يتضمنه من فكرة جديدة وأحداث تعتمد على الكوميديا المزوجة بالمواقف الاجتماعية والإنسانية.

تقرير - إسراء عادل:

العمل لا يعتمد على «الأفيهات».. والكوميديا نابعة من المواقف

وقال محمد هنيدى: «الجواهرجى هيكون تجربة كوميدية مختلفة ومميزة، وأنا سعيد جدًا بالفيلم، وأتمنى ينال إعجاب الجمهور عند عرضه، لأننا بذلنا مجهودًا كبيرًا فى كل تفاصيله».

وأوضح «هنيدى» أن العمل لا يعتمد فقط على الإفيهات الكوميدية التقليدية، وإنما يقدم مواقف نابعة من طبيعة الشخصيات والأحداث، وهو ما يمنح الفيلم إيقاعًا مختلفًا ويجعل المشاهد يعيش حالة من الضحك والتشويق فى الوقت نفسه.

وأشار إلى أن أكثر ما جذبه للمشاركة فى الفيلم هو السيناريو الذى يقدم معالجة كوميدية غير معتادة، إلى جانب التعاون مع فريق عمل يضم مجموعة كبيرة من النجوم، وهو ما أضفى أجواء مميزة داخل كواليس التصوير.

وتدور أحداث فيلم «الجواهرجى» فى إطار كوميدى اجتماعى، حول تاجر مجوهرات يعيش حياة تبدو مستقرة وهادئة، قبل أن تتغير بشكل مفاجئ نتيجة سلسلة من المواقف غير المتوقعة، خاصة بسبب التصرفات الغريبة لزوجته، لتدخل الأسرة فى العديد من المفارقات الكوميدية التى تقود الأحداث فى قالب ملىء بالمواقف الطريفة.

ويعتمد الفيلم على كوميديا الموقف، مع تسليط الضوء على العلاقات الأسرية والزوجية بطريقة خفيفة، تجمع بين الضحك والرسائل الاجتماعية، وهو ما يميز العمل عن العديد من الأفلام الكوميدية التى عُرضت خلال السنوات الأخيرة.

ويشارك محمد هنيدى بطولة الفيلم نخبة من نجوم الفن، فى مقدمتهم منى زكى، التى تعود للتعاون معه بعد سنوات طويلة، إلى جانب الفنانة لبلبة، وأحمد صلاح السعدنى، وتارا عماد، وباسم سمرة، وعارفة عبدالرسول، بالإضافة إلى عدد من ضيوف الشرف والفنانين الذين يظهرون خلال أحداث العمل.

ويجمل التعاون بين محمد هنيدى ومنى زكى اهتمامًا خاصًا لدى الجمهور، خاصة أنهما قدما معًا عددًا من الأعمال الناجحة التى حققت حضورًا كبيرًا، وهو ما يرفع سقف التوقعات بشأن الفيلم قبل طرحه فى دور العرض.

ويأتى فيلم «الجواهرجى» من تأليف الكاتب عمر طاهر، بينما يتولى إخراجه إسلام خيرى.

ومن المقرر أن يُطرح الفيلم فى دور العرض السينمائى خلال الفترة المقبلة، وسط توقعات بأن يحظى بإقبال جماهيرى كبير، خاصة فى ظل الشعبية الواسعة التى يتمتع بها محمد هنيدى، وعودة تعاونه مع مجموعة من النجوم الذين يجتمعون لأول مرة منذ سنوات فى عمل سينمائى واحد.

ويأمل «هنيدى» أن يحقق «الجواهرجى» النجاح الذى ينتظره الجمهور، مؤكدًا أن الفيلم صُنع بحب واجتهاد من جميع المشاركين فيه، وأنه يثق بأن الجمهور سيجد فيه تجربة كوميدية مختلفة، تجمع بين الضحك والمواقف الإنسانية، وتقدم وجبة سينمائية خفيفة تناسب مختلف أفراد الأسرة.

«النص الثانى من الطريق».. الإبداع لا يرتبط بالإمكانات

حصد عرض القراءة المسرحية «النص الثانى من الطريق»، الذى قدم ضمن فعاليات المهرجان القومى للمسرح المصرى فى قاعة سينما الحضارة – دار الأوبرا المصرية، إشادات واسعة من عدد من الفنانين والمخرجين والنقاد، الذين أكدوا أن التجربة تجاوزت مفهوم القراءة المسرحية التقليدية، وقدمت عرضًا فنيًا متكامل العناصر.

وأجمع المشاركون على أن العرض نجح فى إثبات أن المسرح الحقيقى يبدأ من النص الجيد والممثل المتمكن، وأن الإبداع لا يرتبط بحجم الإمكانات المادية بقدر ارتباطه بصدق الرؤية الفنية وقدرة الفنانين على التواصل مع الجمهور.

نورهان: العرض قدّم تجربة متكاملة.. والفن الحقيقى لا يحتاج إلى إمكانات ضخمة

أشرف فايق: النص والممثل أساس نجاح أى عمل فنى.. وتركيز الجمهور دليل نجاح

كتبت - أمل البرغوتى:

كما أشادوا بالأفكار الجديدة التى تشهدها فعاليات المهرجان القومى للمسرح المصرى فى دورته الحالية برئاسة الفنان محمد رياض، مؤكدين أن تجربة عروض القراءة المسرحية تمثل خطوة مهمة لإعادة تقديم النصوص المسرحية المتميزة والوصول بها إلى قطاعات أوسع من الجمهور.

وأعربت الفنانة نورهان عن إعجابها الكبير بعروض القراءة المسرحية ضمن الورشة المقامة فى قاعة سينما الحضارة – دار الأوبرا المصرية، مؤكدة أن ما شاهدته فاق جميع توقعاتها.

وقالت نورهان إنها كانت تتصور أن الأمر يقتصر على قراءة للنصوص يؤديها الممثلون مع بعض المعالجات البصرية البسيطة، إلا أنها فوجئت بعرض مسرحى متكامل العناصر، يتمتع بمستوى احترافى عالٍ على مستوى الأداء والتنفيذ.

وأشادت نورهان بالمخرج الدكتور أيمن عبدالرحمن، مؤكدة أن ما يجمعه من علم وخبرة وتواضع كان محل تقدير الجميع.

وأضافت أن العرض جاء متميزًا على مستوى الأداء التمثيلى والغناء الحى والعزف المباشر والإضاءة، مشيرة إلى أن جميع المشاركين قدموا أداء لافتًا، حتى إنها نسيت خلال المتابعة أن الممثلين يحملون النصوص بين أيديهم، نظرًا لتمكنهم الكامل من الشخصيات والأحداث.

وأكدت نورهان أن التجربة أثبتت قدرة الفن على تجاوز الحدود المادية، وأن النص القوى والإخراج الجيد والممثل الموهوب كفيلة جميعها بصناعة عرض ناجح ومؤثر دون الحاجة إلى إنتاج ضخم أو تجهيزات مكلفة.

من جانبه، أكد المخرج السينمائى أشرف فايق أن أى عمل فنى ناجح يقوم فى الأساس على عنصرين رئيسيين هما النص والممثل.

محمد رياض يراهن على النصوص الفائزة.. وإشادات واسعة بتجربة القراءة المسرحية

أحمد رجائى: أفكار محمد رياض منحت المهرجان روحًا جديدة

وأوضح أن عرض «النص الثانى من الطريق» كان مرشحًا للنجاح منذ البداية، إلا أن حجم التفاعل الجماهيرى والإقبال الذى شهده العرض تجاوز توقعاته، خاصة مع امتلاء القاعة بالحضور حتى اللحظات الأخيرة.

وأشار فايق إلى أن حالة الصمت والتركيز التى سيطرت على القاعة طوال العرض عكست مدى اندماج الجمهور مع الأحداث، لافتًا إلى أن الهواتف المحمولة ظلت مغلقة تقريبًا، ولم يغادر أحد مقعده قبل انتهاء العرض، وهو ما يعد مؤشرًا واضحًا على نجاح التجربة.

بدوره، وصف المخرج السينمائى وائل إحسان عرض «النص الثانى من الطريق» بأنه تجربة فنية مكتملة الأركان، مؤكدًا أن فريق العمل يمتلك قدرات تمثيلية متميزة مكنته من تقديم الشخصيات بإحساس صادق وأداء متقن.

وأشاد بالمخرج الدكتور أيمن عبدالرحمن، مؤكدًا أنه قدم رؤية إخراجية متميزة انعكست على جودة العرض ومستواه الفنى.

كما أعرب وائل إحسان عن تقديره للفنان محمد رياض، مؤكدًا أنه يمثل نموذجًا للفنان الراقى والمخلص لفنه، لما يتمتع به من أخلاق رفيعة وتواضع ورغبة حقيقية فى تطوير الحركة المسرحية.

واختتم حديثه مؤكدًا أن حضوره العرض قاعة سينما الحضارة – دار الأوبرا المصرية، كانت تجربة ثرية وممتعة، بعدما شاهد عملًا فنيًا محترمًا على جميع المستويات.

من جانبه، أكد الفنان محمد رياض، رئيس المهرجان القومى للمسرح المصرى، أن تجربة عروض القراءة المسرحية ليست جديدة، لكنه يتطلع إلى أن تحظى بانتشار أوسع خلال الفترة المقبلة.

وأوضح أن هذا النوع من العروض يمكن تقديمه بسهولة داخل المدارس والجامعات والأندية والنقابات، لعدم احتياجه إلى تجهيزات معقدة أو تكاليف إنتاجية مرتفعة.

وأضاف أن المهرجان اختار هذا العام عددًا من النصوص الفائزة فى مسابقة التأليف المسرحى لتحويلها إلى عروض قراءة مسرحية، بهدف تسليط الضوء على المؤلفين والنصوص المتميزة وإتاحة الفرصة أمام الجمهور للتعرف إليها.

وأكد الكاتب أحمد رجائى، مؤلف مسرحية «النص الثانى من الطريق»، أن العمل سبق له الفوز بالمركز الثانى فى مسابقة التأليف المسرحى ضمن فعاليات المهرجان القومى للمسرح المصرى.

وأشار إلى أن المهرجان يشهد منذ تولى الفنان محمد رياض رئاسته حالة من التطوير المستمر عبر أفكار مبتكرة ومتنوعة أسهمت فى توسيع دائرة المشاركة والتفاعل.

وأوضح رجائى أن فلسفة عروض القراءة المسرحية تقوم على تقديم أكبر عدد ممكن من النصوص المسرحية للجمهور بعيدًا عن التعقيدات الإنتاجية، مع الاعتماد على العناصر الجوهرية للفن المسرحى.

وأكد أن نجاح التجربة أثبتت أن المسرح يمكن أن يصل إلى جمهوره من خلال ثلاثة عناصر أساسية هى: النص الجيد، والممثل المتمكن، والرؤية الإخراجية الواعية.

واختتم حديثه معربًا عن سعادته بالمشاركة فى هذه التجربة، مؤكدًا أنها تمثل محطة مهمة ومؤثرة فى مسيرته الفنية.

«عاش هنا» و«الإذاعة» يتجاهلان خالد الأمير

كتب - أحمد الشوكى:

«عاش هنا» يغفل عن الموسيقار الكبير خالد الأمير، و«عاش هنا»، هو مشروع عبقرى تبناه صندوق التنمية الثقافية التابع لوزارة الثقافة والذى يهدف إلى إحياء ذكرى الراحلين من المبدعين عن طريق لافتة مكتوب عليها «عاش هنا» الفنان «فلان»، ليعرف من يمر بهذا البناء أن المبدع المذكور عاش فى هذا المكان وكان يمارس فيه حياته اليومية، وكذلك إبداعاته لكنه ورغم أن هذا المشروع الجميل لا يكاد يتجاهل مبدعًا مسئولا فإنه غفل عن الموسيقار الكبير خالد الأمير، ذلك المبدع الذى صاغ مئات الألحان الجميلة لكبار المطربين، اللحن الواحد لـ«الأمير» يكفى للدلالة على أنه ملحن ذو شأن، فكيف بنا وقد تجاوزت ألحانه الألف لحن، إذ هو الذى لحن رائعة سعاد محمد «وحشتنى» و«أتحداك» ولهانى شاكر «كده برضه يا قمر» و«نسيانك صعب أكيد» و«معقول نتقابل تانى» و«ميّل» ولـ«فهد بلان» رائعته «الحصان» و«اتعودت عليك» و«الحب الحقيقى» لشادية، و«ورد البساتين» لأحمد سامى و«لما يجيبوا سيرتك يحلو الكلام» للطيفة، وللمطرب الكبير محمد ثروت «سألونى» وعشرات الألحان التى لم تظهر للنور، وتعثرت طرق التوصيل بين خالد الأمير والإذاعة، ليبعث إليها بألحان كثيرة أنتجها بنفسه وغناها بنفسه أيضا، أو غنتها أصوات مثل صباح وغيرها إذ أصبحنا فى زمن غنائى فوضوى لا يستطيع فيه المبدع الكبير الذى أنتج أغنياته بنفسه أن يهديها للإذاعة التى هى بدورها لا تنتج ولا تسمع حتى أصبحت خرابا ينعق فيه البوم، نحتاج إلى صحوة غنائية تعيد تسهيل وتوصيل الإبداع الحقيقى للناس الذين يتشكلون وفق ما يسمعون.

خالد الأمير

هانى شاكر

صباح

فهد بلان

عرفت الموسيقار الكبير خالد الأمير منذ ربع قرن، كان فى أوج قدره الإبداعى، لكن شركات الإنتاج التى كان يديرها مرتزقة الفن انصرفوا عنه وسيطرت شركات الإنتاج على الشاشات وتخلت الإذاعة عن الإنتاج وسرعان ما انتشرت أغانى المهرجانات مصحوبة بفساد وفوضوية «السوشيال ميديا»، وخلق جمهور جديد لا يعرف رموز وطنه من المبدعين لا يعرف أغنياتهم ولا حتى صورهم وأصبحت لا تكاد تسمع إلا «الهبد والصياح» عبر صوت مزعج عال لا يعرف أصول الغناء ولا مسلمات الجمال، وتغيرت ذائقة الجماهير بفعل فاعل. ولا أمل لدينا بعد أن جرى تخريب وتجريد الغناء من مسلماته الجمالية الفطرية والتاريخية إلا بالاحتفاء الجاد المسئول بمثل خالد الأمير وإعادة نشر أعماله التى لم تظهر للنور ولفت نظر الجماهير إلى أن خالد الأمير عاش هنا فى عمارة «ياقوت القلوب الدمرداشية» على ناصية شارعى الجمهورية وشارعى فؤاد وسط القاهرة، وقد سمعت عشرات الألحان لخالد الأمير لم تظهر للنور منها صورة غنائية بعنوان «هولولو» كلمات صلاح جاهين وألحان أخرى من كلمات مأمون الشناوى وحسين السيد وصلاح فايز وآخرين.. كلها لم تظهر للنور.

بقلم:

د. هانى سرى الدين

بعد 250 عامًا على استقلالها.. مستقبل بلد الأحلام

احتفل الأمريكيون قبل أيام بمرور ٢٥٠ عاما على إعلان الاستقلال، وهو اليوم الذى وقّعت فيه ثلاث عشرة مستعمرة بيانا مشتركا بالاستقلال عن الحكم البريطانى.

لقد اعتمدت وثيقة الاستقلال وقتها على مبدأ فلسفى واضح هو أن شرعية أى حكومة تستمد من رضا المحكومين عنها، ومن ثم فإن للشعوب الحق فى إقصاء أى حكومة تنتهك حقوقها.

ورغم أن الممارسات العملية للأمريكيين الأوائل، وعلى مدى عدة عقود حملت تناقضات صارخة خاصة فيما يخص العلاقة مع السود والسكان الأصليين، فإن التطور المُجتمعى أسس لمبادئ وقيم عامة بشرت بالحريات العامة، وتبنت المساواة بين البشر، واحترام المرأة والمُهمشين، وإقرار حقوق الشعوب فى تقرير مصيرها.

ومع أفول زمن الاستعمار التقليدى، وتراجع أوروبا عن القيادة، تعاظمت صورة الولايات المتحدة فى العالم ونجحت قبل منتصف القرن العشرين فى أن تصبح الدولة الأقوى عسكريا واقتصاديا وماليا وعلميا، ليتواصل تقدمها فيما بعد فى كافة المجالات.

وهكذا أطلقت عليها الآلة الدعائية الغربية بلاد الأحلام افتخارا وتبشيرا وترويجا لسطوعها.

ولا شك أن النموذج الأمريكى ظل يُمثل لفترات طويلة مثالا يُحتذى فى تداول السلطة، والنظام، والحريات، وسيادة القانون، وإتاحة الفرص لأصحاب الأفكار المتميزة فى النجاح والتحقق، فضلا عن التوازن بين مختلف المؤسسات من حيث توزيع السلطات.

غير أن هذا النموذج المبهر تراجع بشكل لافت فى السنوات الأخيرة وتأثر تأثرا بالغا نتيجة هيمنة الزعامة الفردية، وتنامى الشعبوية وغلبة المنفعة المادية على الخطاب السياسى العام. وهكذا فقد أدى ظهور ما أسماه بعض محللى السياسة بالترامبية، نسبة إلى سياسات الرئيس الأمريكى دونالد ترامب سواء فى فترته الرئاسية الأولى أو فترته الحالية، قد نال كثيرا من صورة الولايات المتحدة كنموذج لدولة مثالية عصرية.

ولاشك أننا فى العالم العربى، على وجه الخصوص، قد اقتربنا أكثر من تناقض النهج السياسى للولايات المتحدة مع مبادئ العدالة وحقوق الشعوب فيما يخص الانحياز الأمريكى السافر والدائم لدولة إسرائيل، بعنصريتها وتطرفها وعدائها الفج لكافة أطروحات السلام.

ولقد رأينا مؤخرا كيف تورطت الولايات المتحدة فى إشعال حرب ضارية ودامية فى الشرق الأوسط بالشراكة مع إسرائيل، ضد إيران وهو ما نعكس بآثار سلبية خطيرة على اقتصاديات العالم ككل، وعلى الاقتصاد الأمريكى نفسه.

وهكذا دفع الأمريكيون أنفسهم ثمن السياسات العشوائية الفردية التى اتخذها الرئيس الأمريكى بعيدا عن مؤسسات بلاده.

ورغم استمرار هيمنة الولايات المتحدة على الاقتصاد العالمى، ورغم أنها مازالت حتى اليوم أكبر دولة إنفاقا عسكريا فى العالم بما يقارب التريليون دولارا سنويا، فإن هذه الدولة العظمى تواجه تحديات مستقبلية خطيرة نتيجة التفاوت الاقتصادى الكبير، ومشكلات التوظيف، فضلا عن اتساع الانقسام والخلافات بشأن صلاحيات المؤسسات، والانقلابات المتكررة على ما عُرف بـ«القيم الأمريكية».

وحسبنا فى مصر أن نتابع وندرس ونراقب ونتعلم مما يحدث فى الولايات المتحدة وفى كافة بلدان العالم من تغيرات. وسلامٌ على الأمة المصرية.

أكياس الدم بالإسكندرية.. رحلة بين الحياة والموت

الإسكندرية - شيرين طاهر:

في الوقت الذي يفترض أن ينشغل فيه ذوو المرضى بالدعاء لشفاء أحبائهم، يجد كثير منهم أنفسهم يخوضون معركة أخرى أكثر قسوة، عنوانها البحث عن كيس دم قد يكون الفارق بين الحياة والموت. ساعات طويلة يقضيها الأهالي في التنقل بين المستشفيات وبنوك الدم، بينما تزداد حالة المريض سوءًا مع مرور الوقت، لتتحول رحلة العلاج إلى سباق مرير مع الزمن.

وتزداد الأزمة تعقيدًا عندما تكون الفصيلة المطلوبة من الفصائل النادرة، إذ يضطر الأهالي إلى إطلاق استغاثات عبر مواقع التواصل الاجتماعى، أو الاستعانة بالأصدقاء والمعارف، بل واللجوء أحيانًا إلى وسائل غير رسمية للوصول إلى أشخاص يدّعون قدرتهم على توفير أكياس الدم بصورة عاجلة، في مشهد يعكس حجم المعاناة التي تعيشها الأسر في اللحظات الحرجة.

ورصدت «الوفد» حالة من الغضب والاستياء بين المواطنين بسبب صعوبة الحصول على أكياس الدم، مؤكدين أن رحلة البحث أصبحت عبئًا نفسيًا وماديًا يضاف إلى معاناة المرض، مطالبين بتوفير مخزون استراتيجي من الدم داخل المستشفيات، وزيادة حملات التبرع، خاصة للفصائل النادرة.

قال محمد السيد، موظف، إن والدته ترقد داخل مستشفى الميري وتحتاج بصورة عاجلة إلى أكياس دم من فصيلة O، وهي من الفصائل التي يصعب توفيرها، موضحًا أن الأسرة فوجئت بعدم توافر الأكياس داخل المستشفى رغم إحضار متبرعين.

وأضاف: بدأنا رحلة البحث بين المستشفيات وبنوك الدم، لكن الجميع كان يشترط وجود متبرع قبل صرف أي كيس دم، بينما حالة والدتي لا تحتمل الانتظار. والأسوأ أن أسعار أكياس الدم أصبحت مرتفعة، فضلًا عن المستلزمات الطبية التي نتحمل تكلفتها رغم وجودها داخل مستشفى حكومي، مؤكداً أن هذه الظروف تضاعف الأعباء على الأسر، مطالبًا بزيادة أرصدة بنوك الدم، وتنظيم حملات تبرع دورية، خاصة للفصائل النادرة.

وقال عمرو إبراهيم، عامل، إن والده احتاج إلى نقل دم بشكل عاجل، إلا أن الأسرة ظلت لساعات تبحث عن الكمية المطلوبة، قبل أن تضطر إلى نشر استغاثات عبر مواقع التواصل الاجتماعي والاستعانة بالأصدقاء حتى تمكنت من توفير الأكياس اللازمة، لافتاً إلى أن كثيرًا من الأسر تواجه المعاناة نفسها، حيث تضطر للتنقل بين المستشفيات وبنوك الدم، بينما تكون حياة المريض معلقة بسرعة توفير الدم.

وتشير نسمة على، ربة منزل، إلى أن أسرتها تعيش مأساة حقيقية منذ احتجاز والدها داخل مستشفى الميرى، بعد أن طلب الأطباء توفير أكياس دم بصورة عاجلة، مضيفة أن المستشفى يطالب الأسرة بإحضار أكياس الدم، بينما يرفض بنك الدم صرفها دون وجود متبرعين، ثم يطلب منهم العودة إلى المستشفى لأنها الجهة المحجوز بها المريض، وهو ما يضع الأسرة في دائرة مغلقة من الانتظار والبحث عن متبرعين.

وطالبت بتدخل عاجل من الجهات المختصة لوضع حد لهذه المعاناة، حتى لا يصبح المرضى ضحايا لنقص أكياس الدم.

وقال الدكتور عبد الفتاح أحمد، رئيس قسم النساء والتوليد، إن انخفاض أعداد المتبرعين يؤثر بصورة مباشرة على توافر أكياس الدم، خاصة الفصائل النادرة، وهو ما يمثل تحديًا كبيرًا أمام المستشفيات، مشيراً إلى أن مرضى الأورام والثلاسيميا والفشل الكلوى، إلى جانب ضحايا الحوادث والحالات التي تخضع لجراحات كبرى، يعتمدون بصورة أساسية على وجود مخزون كافٍ من الدم، مشيرًا إلى أن انخفاض المخزون قد يؤدي إلى تأجيل بعض العمليات غير الطارئة أو زيادة معاناة الأسر في البحث عن متبرعين.

وأكد أن الحل الحقيقي يتمثل في نشر ثقافة التبرع الطوعي المنتظم طوال العام، وليس فقط خلال الأزمات، بما يضمن وجود مخزون آمن واستراتيجي يلبي احتياجات المرضى، موضحاً أن الدولة مطالبة أيضًا بالتوسع في إنشاء مصانع لإنتاج بدائل الدم والبلازما، مع تبسيط إجراءات إنشاء مراكز دم خاصة تخضع لرقابة صارمة، بما يسهم في سد العجز وتوفير احتياجات المواطنين.

وأكد أحمد سلامة، منسق حقوق الإنسان، أن معاناة المرضى في الحصول على أكياس الدم تمثل قضية إنسانية وحقًا أصيلًا من حقوق المرضى، يستوجب تدخلًا سريعًا من الجهات المعنية، لافتاً إلى أن اضطرار الأسر للتنقل بين المستشفيات وإطلاق الاستغاثات عبر مواقع التواصل الاجتماعي يعكس وجود ضغوط كبيرة على منظومة توفير الدم، مطالبًا بدعم بنوك الدم، وتطوير منظومة التوزيع، وزيادة حملات التبرع الطوعي بمشاركة مؤسسات المجتمع المدني.

وأكد المهندس أيمن عطية، محافظ الإسكندرية، أهمية نشر ثقافة التبرع التطوعي المنتظم، وتشجيع المواطنين على المشاركة في هذه المبادرة الإنسانية التي تسهم في إنقاذ حياة المرضى والمصابين، ودعم أرصدة الدم بالمستشفيات وبنوك الدم.

وأشار إلى أن التبرع بالدم يعكس قيم التكافل والمسؤولية المجتمعية، مؤكدًا أن المحافظة تدعم جميع المبادرات الصحية التي تعزز الأمن الصحي، وتسعى إلى توفير مخزون آمن من الدم يلبي احتياجات المرضى.

110 جنيهات شهريًا

معلمو كفر الشيخ.. عطاء بلا تقدير

كفر الشيخ - ممدوح البانوبى:

سيطرت حالة من الاستياء بين المعلمين المحالين إلى المعاش بمحافظة كفر الشيخ، بسبب تدنى قيمة معاش نقابة المهن التعليمية، الذى لا يتجاوز ١١٠ جنيهات شهريًا، ويُصرف بواقع ٣٣٠ جنيهًا كل ثلاثة أشهر، فى مشهد وصفه المتقاعدون بأنه يمثل إهانة لتاريخهم المهنى، ولا يليق بمن أفنوا أعمارهم فى تعليم الأجيال.

وأكد عدد كبير من أصحاب المعاشات أن قيمة المعاش النقابى لم تشهد أى زيادة تُذكر منذ ما يقرب من ٣٠ عامًا، رغم الارتفاع الكبير فى معدلات التضخم وأسعار السلع والخدمات، وبعد سنوات طويلة تجاوزت ٣٥ عامًا من الخدمة، جرى خلالها استقطاع اشتراكات شهرية من رواتبهم بصورة منتظمة، على أمل أن يجدوا معاشًا يضمن لهم حياة كريمة بعد انتهاء سنوات العمل.

ويرى المتقاعدون أن أزمة صندوق المعاشات لم تعد تقتصر على ضآلة المبلغ الذى أصبح لا يكفى حتى لشراء زجاجة زيت، وإنما امتدت لتثير تساؤلات واسعة حول مصير الاشتراكات التى استُقطعت من رواتبهم طوال سنوات خدمتهم، خاصة أنها شهدت زيادات متكررة عبر العقود الماضية.

كما يطرحون علامات استفهام حول العائد الاستثمارى للأصول والعقارات الضخمة التى تمتلكها نقابة المهن التعليمية فى مختلف المحافظات، والتى تقدر قيمتها بمليارات الجنيهات، متسائلين عن أسباب عدم انعكاس تلك الموارد على تحسين أوضاع أصحاب المعاشات أو تطوير الخدمات المقدمة لهم.

وقالت سوزى عبدالهادى، موجهة بالمعاش، إن شعورها بالخجل يتجدد فى كل مرة تتوجه فيها لصرف معاش النقابة، مؤكدة أن مبلغ ١١٠ جنيهات شهريًا لا يكفى حتى لتغطية تكلفة المواصلات اللازمة للوصول إلى مقر الصرف، مؤكدة أن هذا المبلغ لا يتناسب بأى حال مع حجم العطاء الذى قدمه المعلمون طوال سنوات خدمتهم، مشيرة إلى أن القيمة الحالية للمعاش أصبحت تثير سخرية الجميع، وكأن ما يحصلون عليه ليس حقًا أصيلًا استُقطع من رواتبهم، وإنما منحة أو صدقة لا تليق بمكانة من ربّى أجيالًا كاملة.

وقال مصطفى عبدالحميد، معلم متقاعد، بسخرية امتزجت بالغضب، إنه يفكر فى التبرع بمعاشه بالكامل لصالح صندوق النقابة، ربما يكون أكثر فائدة للقائمين عليها، لافتًا إلى أن أكبر نقابة مهنية فى مصر من حيث عدد الأعضاء تمنح أصحاب المعاشات ما يعادل نحو ٣ جنيهات ونصف يوميًا، وهو مبلغ لا يكفى حتى لشراء رغيف خبز سياحي واحد، معتبرًا أن ما يحدث يعكس غيابًا كاملًا لتقدير المعلم بعد انتهاء سنوات خدمته.

وكشف عصام عبدالعزيز موسى، معلم بالمعاش، عن أزمة أخرى تزيد من معاناة أصحاب المعاشات، تتمثل فى ماكينات الصراف الآلى، التى لا تتيح صرف كامل قيمة الدفعة الربع سنوية البالغة ٣٣٠ جنيهًا، موضحًا أن معظم الماكينات تسمح بسحب ٣٠٠ جنيه فقط، بينما تظل ٣٠ جنيهًا متبقية داخل الحساب دون إمكانية الحصول عليها، متسائلًا عن مصير هذه المبالغ المتكررة، ولماذا لا يتم توفير آلية تضمن حصول كبار السن على كامل مستحقاتهم دون عناء أو تعقيدات.

وقالت ناهد عجاج، معلمة متقاعدة، إن النقابة تمتلك ثروة عقارية ضخمة وأصولًا تقدر بمليارات الجنيهات موزعة فى العديد من المحافظات، إلا أن أصحاب المعاشات لم يلمسوا أى أثر لهذه الموارد على أوضاعهم المعيشية. وأضافت أن القوة الشرائية للجنيه تراجعت بصورة كبيرة خلال العقود الثلاثة الماضية، بينما بقى معاش النقابة ثابتًا دون أى تطوير، معتبرة أن ذلك يعكس خللًا واضحًا فى إدارة واستثمار موارد النقابة، وغيابًا للرؤية التى تحفظ كرامة المعلمين بعد سنوات العمل الطويلة.

وأشارت سحر السيد على، معلمة بالمعاش، إلى أن الأزمة لا تكمن فقط فى ضآلة قيمة المعاش، وإنما أيضًا فى طريقة صرفه كل ثلاثة أشهر، وهو ما يضاعف معاناة أصحاب المعاشات، مؤكدًا أن العديد من النقابات المهنية الأخرى، مثل المهندسين والأطباء والمحامين والصحفيين والتجاريين، توفر لأعضائها معاشات أكثر ملاءمة ويتم العمل على زيادتها بصورة دورية، بينما يشعر معلمو كفر الشيخ بأنهم خارج دائرة الاهتمام النقابى، رغم دورهم الأساسى فى بناء المجتمع.

ولم تتوقف شكاوى المعلمين عند ضعف المعاشات، بل امتدت إلى ملف الرعاية الصحية، حيث أكد المتقاعدون أن النقابة الفرعية بكفر الشيخ، وكذلك النقابة العامة، لا توفر خدمات علاجية حقيقية أو منظومة دعم صحى تلبى احتياجات أصحاب المعاشات.

وأشاروا إلى غياب التعاقدات الفاعلة مع المستشفيات الكبرى أو العيادات الطبية أو سلاسل الصيدليات، الأمر الذى يجبر المعلم المتقاعد على تحمل نفقات العلاج والأدوية بالكامل من ماله الخاص، رغم الظروف الاقتصادية الصعبة التى يعيشها.

وحمّل عدد من المعلمين المتقاعدين المسئولية للقائمين على النقابة الفرعية بكفر الشيخ، وكذلك مجلس النقابة العامة، معتبرين أن استمرار الأزمة طوال هذه السنوات دون حلول يعكس حالة من السلبية والجمود فى إدارة ملف المعاشات.

وأكدوا أن النقابة تمتلك من الأصول والإمكانات الاستثمارية، بما فى ذلك العقارات والمصايف والنوادى، ما يسمح بتحقيق عوائد مالية كبيرة يمكن توجيهها لتحسين قيمة المعاشات وتطوير منظومة الرعاية الصحية، إلا أن تلك الموارد -بحسب تعبيرهم- لم تُستثمر بالشكل الذى يحقق مصلحة أصحاب المعاشات.

خط أحمر

بقلم:

سليمان جودة

الطائرة الممنوعة فى صنعاء

سوف لا يعود اليمن كما عشنا نعرفه، إلا إذا عادت الجماعة الحوثية جماعة سياسية يمنية، شأنها شأن أى جماعة سياسية سواها تعمل تحت مظلة الوطن ولا تستقوى عليه.

هذا تقريبًا هو كل ما تسعى إليه قوات التحالف التى تقودها السعودية، وتقف ضد أن تتوغل الجماعة الحوثية فى اليمن على حساب أهله ومواطنيه.

وعندما تدخلت الرياض أول هذا الأسبوع ومنعت طائرة إيرانية من الهبوط فى مطار صنعاء، هاجت جماعة الحوثى وماجت، واعتبرت أن ما قامت به المملكة عمل ضد مصلحة اليمن، وراحت تهدد باستهداف المطارات السعودية ومصالح المملكة الحيوية!

والحقيقة أن ما قامت به القوات السعودية بشأن الطائرة الإيرانية المتسللة هو عين العقل، كما أنه حق أصيل لليمنيين تمارسه الرياض بالنيابة عنهم حتى يأتى يوم يستطيعون فيه القيام بهذا الدور بأنفسهم.

جماعة الحوثى تستقوى على اليمن واليمنيين منذ أن دخلت العاصمة صنعاء فى ٢٠١٤، ولا تزال الحكومة الشرعية اليمنية غير قادرة على دخول العاصمة بسبب وجود الحوثى فيها، وهذا وضع شاذ لا يمكن أن يدوم، ولا يمكن لأى يمنى أصيل أن يقبله، وإذا كان الحوثى يتصور أن بقاءه فى العاصمة يمكن أن يستمر فهو مخطئ، وسوف يستيقظ ذات يوم على ثورة لليمنيين تعيد العاصمة إلى وضعها الصحيح قبل دخول الحوثى إليها.

والذين دعوا إلى أن تتضمن مذكرة التفاهم الموقعة بين أمريكا وإيران قضية الأذرع الإيرانية فى المنطقة كانوا على حق تمامًا، فالحوثى واحد من هذه الأذرع، وهو يضع نفسه فوق الدولة اليمنية دون سند من شرع ولا قانون، ويقدم مصلحته الطائفية بطبيعتها على صالح الوطنى اليمنى الذى يتسع لكل مواطن بصرف النظر عن طائفته.

الطائرة الإيرانية التى منعتها السعودية من الهبوط فى صنعاء لم تكن تحمل المن والسلوى لأهل اليمن، وكانت بالتأكيد تحمل السلاح للحوثى، وإلا، ما كان قد غضب كل هذا الغضب، وما كان قد ثار كل هذه الثورة، كما أن هبوط طائرة كهذه فى مثل هذه الظروف الإقليمية يثير أكثر من علامة استفهام، لأن حكومة المرشد التى تتحدث عن وقف حرب الولايات المتحدة عليها، تستدير للتلويح باستهداف حوثى للسعودية عن غير حق!

كلما ظننا أن إيران يمكن أن تتغير، وأن تودع المراهقة الثورية إلى الحكمة السياسية مع دول الجوار، جاءت واقعة كواقعة الطائرة الممنوعة لتقول إن الطبع فى إيران لا يزال يغالب التطبع ويغلبه!

أزمة بين الأجهزة والأهالى

مقابر «عودة سالم» بالشرقية تحت الجرافات

الشرقية - ياسر مطرى:

حالة من الجدل والغضب شهدتها قرية عودة سالم التابعة لمركز ديرب نجم بمحافظة الشرقية، بعد إزالة مقابر القرية، وسط تضارب فى الروايات بين الأجهزة التنفيذية والأهالى بشأن طبيعة أعمال الإزالة، وما إذا كانت تضم رفات بشرية من عدمه، حيث طالب الأهالى بفتح تحقيق عاجل لكشف ملابسات الواقعة ومحاسبة المسؤولين حال ثبوت وجود أى مخالفات.

وقال محمد رجب، أحد أهالى القرية، إن المقابر قائمة منذ نحو ٤٠ عامًا، وتقع بجوار الطريق الأسفلتى، وإن بعض المقابر تعرضت مع مرور الزمن للتشققات والانهيار، الأمر الذى دفع الأهالى إلى تنفيذ أعمال ترميم وصيانة للحفاظ عليها، إلا أن حملة من مجلس المدينة حضرت إلى الموقع عقب الإبلاغ عن تلك الأعمال ونفذت الإزالة، ما أدى إلى ظهور بعض الرفات على سطح الأرض وإثارة غضب المواطنين، مؤكدًا أن المقابر التى جرى هدمها قديمة وتخص أهالى عزبة الغزاوى، نافيًا أن تكون الأعمال إنشاءً لمقابر جديدة، ومشيرًا إلى أن رئيس المدينة كان قد تفقد الموقع قبل الواقعة بيومين دون أن يعترض على أعمال الترميم، معتبرًا أن ما حدث يمثل اعتداءً على حرمة الموتى.

وأوضح الشيخ كمال الغزاوى، أحد أهالى العزبة، أن للعزبة ١٢ مقبرة خاصة أُنشئت منذ أكثر من ٤٥ عامًا، ودُفن بها الآباء والأجداد والأبناء، مضيفًا أن تهالكها وانهيار أجزاء منها فوق الرفات دفع الأهالى إلى مخاطبة مجلس المدينة والإدارة الزراعية وحماية الأراضى لاتخاذ الإجراءات اللازمة لإعادة بنائها.

وأضاف أن الجهات المختصة وافقت على إزالة ثمانية مبانٍ قديمة وإعادة بنائها فى الموقع نفسه دون أى توسعات، كما التزم الأهالى بالتعليمات الصادرة باستبدال الأبواب الحديدية بأخرى خرسانية، إلا أنهم فوجئوا بتنفيذ حملة إزالة دون إخطار مسبق، ما أسفر عن هدم المقابر وظهور الرفات بين مخلفات الهدم.

وطالب أهالى القرية بفتح تحقيق عاجل لكشف ملابسات الواقعة، ومراجعة الإجراءات التى اُتخذت، والتحقق من صحة ما أثير بشأن وجود رفات بشرية داخل الموقع وقت تنفيذ الإزالة، مع محاسبة المسؤولين حال ثبوت أى تقصير، مؤكدين ضرورة الحفاظ على حرمة المقابر والتعامل معها وفقًا للضوابط القانونية والإنسانية.

أما رئيس مركز ومدينة ديرب نجم، أحمد ضاحى، أكد أن أعمال الإزالة استهدفت مقابر أُنشئت بالمخالفة على أرض زراعية خارج الحيز العمرانى، موضحًا أن الموقع كان يضم مقبرتين قديمتين فقط، بينما شرع عدد من الأهالى فى إنشاء ١٢ مقبرة جديدة دون الحصول على التراخيص القانونية، الأمر الذى استوجب تنفيذ قرارات الإزالة تطبيقًا لأحكام قانون البناء وحماية الأراضى الزراعية.

وأوضح أن مجلس المدينة تلقى إخطارًا من الإدارة الزراعية يفيد بوجود أعمال بناء مخالفة بالموقع، وعلى إثره شُكلت حملة مشتركة ضمت الأجهزة التنفيذية والأمنية ومسؤولى الزراعة، ونُفذت أعمال الإزالة فى إطار تطبيق القانون ومنع التعديات على الأراضى الزراعية.

وشدد رئيس المدينة على أن المقابر التى أُزيلت كانت حديثة الإنشاء وغير مكتملة، إذ لم تكن مزودة بأسقف ولم تضم أى رفات بشرية، مؤكدًا أن الأهالى كانوا يعتزمون نقل الرفات إليها بعد إزالة المقبرتين القديمتين، متسائلًا: «إذا كانت هناك رفات داخل المقابر التى أُزيلت، فأين تصاريح الدفن الخاصة بها؟».

وأشار إلى أن مجلس المدينة تلقى كذلك خطابًا رسميًا من الإدارة الصحية، أفاد بأن المرور الميدانى على منطقة جبانة عودة سالم كشف عن قيام عدد من الأهالى من عائلات الغزاوى والصوالحة وعبد الرازق بإقامة أعمال بناء داخل المقابر دون الحصول على التراخيص اللازمة، وهو ما استوجب اتخاذ الإجراءات القانونية وإزالة الأعمال المخالفة.

فى المقابل، أثارت أعمال الإزالة حالة من الاستياء بين أهالى القرية، خاصة بعد تداول مقطع فيديو عبر مواقع التواصل الاجتماعى أظهر أكفانًا ملفوفة وجوالات بلاستيكية تحتوى على رفات بشرية وجماجم بين أنقاض الهدم، مطالبين بفتح تحقيق عاجل للوقوف على حقيقة ما جرى.

الوفد مونديالى

الخميس ٩ يوليو ٢٠٢٦م - ٢٤ محرم ١٤٤٨هـ - ٢ أبيب ١٧٤٢ق
العدد ٢٢١٦ - السنة الثالثة والأربعون
إشراف : محمد حسام
لمزيد من الأخبار والتقارير المصورة ALWAFD.NEWS

الحلم انتهى

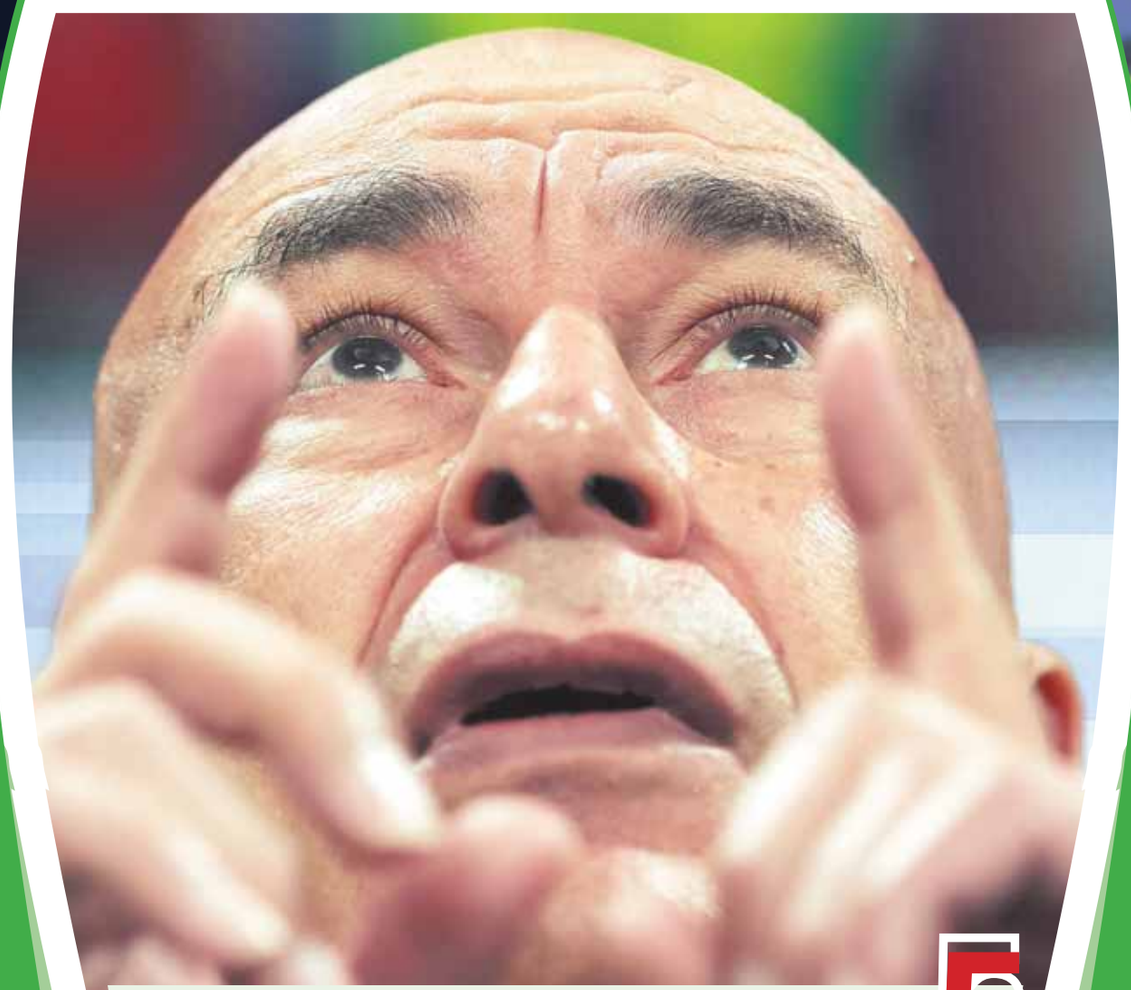

5 أخطاء حرمتنا من المجد العالمى

كتب – محمد سعيد:

وضع المنتخب نقطة نهاية حزينة لمسيرته الاستثنائية فى كأس العالم ٢٠٢٦، بعد خسارته القاسية على يد منتخب الأرجنتين «حامل اللقب»، أمس الأول الثلاثاء على ملعب «مرسيدس بنز» فى مدينة أتلانتا الأمريكية، ضمن منافسات دور الـ١٦ من المونديال.

واكتست شوارع القاهرة بالحزن بعد أن كانت فرحة الجماهير المصرية قد لامست عنان السماء، حيث كان المنتخب الوطنى قد اقترب كثيرًا من تحقيق الحلم بتقدمه على الأرجنتين بهدفى ياسر إبراهيم ومصطفى زيكو، حتى الدقيقة ٧٩ من عمر اللقاء، إلا أن بطل العالم احتاج فقط إلى الدقائق العشر الأخيرة ودقيقتين من الوقت المحتسب بدل من الضائع ليقلب الأمور رأسًا على عقب، ويعاقب المصريين بثلاثية قاسية سلبت من ١٢٠ مليون مصرى الحلم فى بلوغ ربع نهائى المونديال. وتأهل المنتخب الأرجنتينى بفضل قائده ليونيل ميسى إلى دور الثمانية بمعجزة، حيث تغلب للمرة الثانية على التوالى على منتخب إفريقى بنتيجة (٣-٢)، بسيناريو مشابه لفوزه فى دور الـ٣٢ على منتخب الرأس الأخضر المكافح، ليضرب «حامل اللقب»، مواجهة سهلة نسبيًا أمام سويسرا فى ربع النهائى ويسير بخطوات جادة نحو تحقيق حلمه فى الاحتفاظ بالكأس الذهبية. أما الفراعنة، فقد دفعوا الثمن غاليًا لافتقادهم إلى اللياقة الذهنية والبدنية الكافية والإيمان بقدرتهم على قهر «بطل العالم»، وكذلك لارتكابهم بعض الأخطاء الساذجة التى كان ثمنها الحرمان من دخول التاريخ من أوسع أبوابه، ليعودوا إلى القاهرة بمسيرة مشرفة وفخر بما قدموه، لكن بقلوب مكسورة من النهاية الدرامية. ومع الجدل التحكيمى الكبير الذى صاحب قرارات الحكم الفرنسى فرانسوا ليتكسير ومساعديه فى غرفة تقنية الفيديو المساعد، اشتعل غضب المصريون، حيث ظهر تحيزًا واضحًا فى صافرته التى كانت كالسيف على الفراعنة وكالريشة على كل العنف والأخطاء الواضحة من المنتخب الأرجنتينى، فما بين إنذارات بالجملة للاعبى مصر ورفض احتسابه ركلة جزاء صحيحة لمحمد صلاح، ورفضه احتساب أخطاء واضحة على راقصى التانجو وإلغاء الهدف الثانى لزيكو، تحول الحكم الفرنسى إلى العدو الأول لـ١٢٠ مليون مصرى، على رأسهم التوأم حسام وإبراهيم حسن. لكن، بعيدًا عن الأخطاء التحكيمية، هناك بعض الأخطاء التى يجب ألا يغفلها الجهاز الفنى المنتخب الوطنى من أجل أن يجتاز هذه المرحلة بمكاسب عديدة، أهمها التعلم من هذه الأخطاء حتى يتجنب تكرارها فى المواعيد الدولية المقبلة، سواء كأس الأمم الإفريقية ٢٠٢٧ أو كأس العالم ٢٠٣٠.

البداية مع افتقاد لاعبى المنتخب بعد الهدف الأول للألبيسليستى، للثقة والإيمان فى قدرتهم على الانتصار، حيث اهتزت ثقتهم بشكل واضح وظهرت الأخطاء الساذجة من حمدى فتحى وياسر إبراهيم، وتفكك سريعًا الحصار الذى كان ناجحًا للغاية حتى الدقيقة ٧٩، وتحول إلى شبكة ممزقة يسهل اختراقها لدرجة تلقى ٣ أهداف فى أقل من ١٢ دقيقة. وهذه الهزة الواضحة، كان سببها الخطأ الفنى الواضح من حسام حسن، المدير الفنى للفراعنة الذى لم يقرأ تمامًا تحركات منافسه ليونيل سكالونى عندما قام بسحب الظهير الأيسر تاليافيكو لحساب الجناح نيكولاس جونزاليس، ومن ثم تحرر ميسى ليميل إلى الجبهة اليمنى ويستمر فى إرسال العرضيات مع دخول المدافع روميرو إلى منطقة جزاء مصر للمساهمة الهجومية. هذا القرار كان يجب أن يقابله تكثيف دفاعى أكثر بعودة تريزيجيه إلى الجانب الدفاعى إلى جوار كريم حافظ ونزول حسام عبدالمجيد كمدافع ثالث يتميز بطول القامة، لمساندة ياسر إبراهيم ووأد كل هذه العرضيات من ميسى ولاوتارو مارتينيز والتى تسببت فى استقبالنا ٣ أهداف دفعة واحدة. تبديلات العميد أيضًا كان عليها علامة استفهام كبيرة، فمع إصابة هيثم حسن القاتلة وخروج زيكو بسبب الإرهاق، لم يكن تريزيجيه ومرموش الخيار الأفضل على الإطلاق، خصوصًا أن الأخير لم يقدم أى مستوى يشفع له لذلك، كانت النتيجة لا تزال تقدم مصر بهدفين لهدف وكان من الممكن أن نقدم كرة دفاعية بحتة فى هذا الوقت، من خلال مدافع ثالث أو لاعب وسط ارتكاز إضافى مثل محمود صابر. وحتى مع تحول النتيجة إلى التعادل «٢-٢»، كان من الممكن تدارك الأمر بلعب كرة دفاعية مثل التى قدمتها باراجواى أمام ألمانيا، والعودة إلى الخطوط الخلفية لغلق كل الطرق أمام مرمانا واللعب على التمريرات التى تقتل الوقت وارتكاب الأخطاء التى تعطل المنافس، لكن بدلًا من ذلك تركنا منتخب الأرجنتين يتحكم فى رتم اللعب ويقدم لعبته الوحيدة التى ينجح من خلالها فى الوصول للمرمى. أما الخطأ الخامس والذى تسبب فى هدف الفوز للمنافس، كان الطمع فى الوقت الخاطئ، فمع التعادل استشعر لاعبو الأرجنتين بالراحة وعادوا إلى مناطقهم قليلًا وربما أرادوا أن ينتقلوا إلى الشوطين الإضافيين وتكرار سيناريو الرأس الأخضر، لكنهم فوجئوا بهدية لا ترفض من المصريين وهى الهجوم المكثف وترك الدفاع، لدرجة أن الهجمة التى جاء منها الهدف الثالث شهدت وجود ٣ لاعبين من راقصى التانجو على ياسر إبراهيم فى تحول هجومى خاطف.

اتحاد الكرة يلاحق الحكم الفرنسى

مرموش

فى تحرك رسمى عاجل تجاه الأخطاء التحكيمية التى شهدتها مباراة مصر والأرجنتين الأخيرة من قبل الحكم الفرنسى فرانسوا ليتكسيير وطاقمه المعاون، تقدم المهندس هانى أبوريدة رئيس اتحاد الكرة بشكوى للاتحاد الدولى لكرة القدم، فيفا، مطالبا فيها بالتحقيق مع الحكم الفرنسى.

وأشار بيان رسمى من الجبلاية، إلى أن الجانب المصرى «تحرك بشكوى رسمية أمام الفيفا بعد الأخطاء التحكيمية الفادحة التى ارتكبها طاقم الحكام والكيل بمكيالين، ما تسبب فى خسارة منتخب مصر للمباراة والخروج من المونديال».

وطالب أبوريدة بالتحقيق مع طاقم الحكام بالكامل بمن فيهم حكام تقنية الفيديو بسبب الأخطاء الفجة والإصرار على عدم مراجعة بعض اللقطات التى نرى أنها لصالح منتخب مصر ونرى فيها أحقية الفراعنة فى هدف صحيح وركلة جزاء.

وطالب أبوريدة باستبعاد الحكم والطاقم بالكامل من المونديال بعد التحقيق فى هذه الأخطاء وثبوت جريمة التمييز ضد منتخب مصر والتسبب فى خسارته للمباراة وخروجه من البطولة.

أبو ريدة

جمال الغندور: «فيفا» فقدت مصداقيتها

كتب - مصطفى جويلى:

أكد الحكم العالمى جمال الغندور أن الفرنسى فرانسوا ليتكسيير الذى أدار مواجهة الفراعنة والأرجنتين ارتكب أخطاء فادحة وصفها بأنها كارثة تحكيمية تدين الاتحاد الدولى لكرة القدم «فيفا». مشيرًا إلى أن نوايا الحكم الفرنسى ظهرت من بداية اللقاء عندما تغاضى عن رفع الكارت الأصفر ضد لاعبو التانجو وأنه لم يقم بحماية نجوم الفراعنة داخل المستطيل الأخضر كما أنه ألغى هدفا صحيحا لمصطفى زيكو بمساعدة الفار.

وأشار جمال الغندور أن هدف الأرجنتين الثالث كان يجب إلغاؤه والعودة إلى الفار لاحتساب ضربة جزاء صحيحة لصالح تريزيجيه الذى تم جذبه وإعاقته وهو نفس ماحدث عندما تم احتساب نفس اللعبة لصالح الأرجنتين والتى أضاعها ليونيل ميسى. وأشار إلى أن الكارثة الأخرى عندما تم الاعتداء على إمام عاشور بالضرب فى وجهه فى الدقيقة الـ٤٢ ولم يحتسب الحكم أى مخالفة ولم يقم حكام الفار بتنبيهه أيضا وكأن شيئا لم يحدث. مشيرًا إلى أن الضغوط التى سمعنا عنها على الحكم من الجانب الأرجنتينى ولم نصدقها كانت صحيحة مؤكدا أنه للأسف الشديد وضح أن هناك تدخلات خارجية بالنسبة للرعاة والمعلنين لها تأثير فيما حدث من ظلم تحكيمى كارثى فعلا وأن الفيفا فقدت فى هذه البطولة مصداقيتها. ووجه الغندور التهنئة للجهاز الفنى لمنتخب الوطنى واللاعبين مشددا أنهم قدموا أداء فوق المتوقع وأحرجوا بطل العالم وأن خروج المنتخب غير مستحق بسبب الظلم التحكيمى.

شوبير

جمال الغندور

صلاح وفتحى..صدمة الخروج من المونديال

فضيحة «ليتكسيير».. حديث العالم

كتبت- سارة جاب الله

أثارت القرارات التحكيمية التى صاحبت مواجهة منتخب مصر ونظيره الأرجنتينى فى ثمن نهائى بطولة كأس العالم ٢٠٢٦ ردود فعل واسعة داخل الأوساط الرياضية العالمية، بعدما تحولت بعض اللقطات المثيرة للجدل إلى محور حديث عدد من نجوم وأساطير كرة القدم، الذين انتقدوا أداء الحكم الفرنسى فرانسوا ليتكسيير، معتبرين أن بعض القرارات كان لها تأثير مباشر على مجريات اللقاء.

وهاجم الحكم عدد من أساطير الكرة الإنجليزية، يتقدمهم آلان شيرر، الذى انتقد ما وصفه بعدم ثبات المعايير التحكيمية، مؤكدًا أن الحالات المتشابهة يجب أن يتم التعامل معها بالطريقة نفسها، وإلا ستظل القرارات محل جدل واسع.

كما أبدى واين رونى استغرابه من عدم تدخل تقنية الفيديو فى اللقطات المثيرة للجدل، مشيرًا إلى أن وجود تقنية الفيديو يهدف بالأساس إلى مراجعة مثل هذه الحالات الحاسمة.

وأكد روى كين أن الانتقائية فى استخدام التقنية أصبحت تثير استياء الكثيرين، خاصة فى البطولات الكبرى التى تحسمها تفاصيل صغيرة، مع تأكيده أن الأرجنتين استغلت الفرصة وعادت فى النتيجة.

ومن الجانب الأرجنتينى، انضم كلاوديو لوبيز إلى قائمة المنتقدين، حيث أكد خلال تحليله للمباراة عبر شبكة بى إن سبورتس أن الحكم كان مطالبًا بالعودة إلى تقنية الفيديو فى اللعبة التى شهدت احتكاكًا بمحمد صلاح داخل منطقة الجزاء، موضحًا أن مثل هذه المواجهات تحتاج إلى أعلى درجات الدقة، لأن قرارًا واحدًا قد يحدد هوية المتأهل.

ورغم اتساع دائرة الانتقادات، لم يصدر حتى الآن أى تعليق رسمى من الاتحاد الدولى «فيفا» بشأن الحالات التحكيمية التى أثارت الجدل، لتظل مباراة مصر والأرجنتين واحدة من أكثر مواجهات النسخة الحالية من كأس العالم إثارة للنقاش، ليس بسبب أحداثها الفنية فقط، وإنما أيضًا بسبب القرارات التحكيمية التى قسمت آراء المتابعين داخل وخارج الملاعب.

ليتكسيير

«حسام» يفتح النار: دعموا «ميسى» على حسابنا

أكد حسام حسن، المدير الفنى للمنتخب، أن فريقه كان ضحية «ظلم متعمد»، عقب هزيمته الدرامية بنتيجة (٣-٢) أمام الأرجنتين، ملمحًا إلى أن قوى خارجية كانت تلعب دورًا لضمان بقاء أكبر نجم فى البطولة ضمن المنافسة، حيث قال للصحفيين: «لقد قدمنا أداءً أفضل من حامل اللقب – أفضل فى كل شيء – لكن النتيجة تأثرت بعوامل داخلية على أرض الملعب وعوامل خارجية خارجها». وأضاف العميد: «ربما أرادوا إبقاء بطل العالم فى المنافسة. ربما أرادوا أن يظل ميسى فى السباق، فى كرة القدم، توجد أحيانًا عوامل خارجية تتجاوز الجوانب الفنية».

وأردف: «لقد حظى بطل العالم بالدعم على كل المستويات، يبدو أن هناك ضغوطًا من الجانب الأرجنتينى بشأن هذه النتيجة. كنا نعترض على اختيار الحكم بسبب الوضع مع فرنسا (فازت الأرجنتين على فرنسا فى نهائى كأس العالم ٢٠٢٢)، لكن على الجميع أن يعانى فى مرحلة ما، وقد عانينا نحن».

وواصل مدرب الفراعنة: «كانت لنا ركلة جزاء واضحة قبل هدف الأرجنتين الثالث، ولم يعد الحكم إلى تقنية الفيديو، وهو نفس الحكم الذى عاد إلى التقنية وألغى الهدف الثانى لمصر بدون أسباب واضحة».

كريم حافظ

عاشور يواسى هانى

المغرب تحمل أحلام العرب أمام فرنسا

كتب – محمد اللاهونى

يخوض منتخب المغرب مواجهة مرتقبة فى تمام الساعة الحادية عشرة مساء اليوم الخميس أمام منافسه فرنسا فى افتتاح ربع نهائى كأس العالم ٢٠٢٦.

ويتطلع أسود الأطلس لتحقيق الفوز على حساب منافسه فرنسا حاملًا الأحلام العربية فى المونديال بعد أن ودع منتخبنا الوطنى منافسات كأس العالم على يد الأرجنتين بنتيجة ٢-٣.

ونجح المنتخب المغربى فى التأهل إلى دور الثمانية للنسخة الثانية على التوالى بعد احتلال وصافة ترتيب المجموعة الثالثة برصيد ٧ نقاط بالتعادل مع البرازيل ثم الفوز على إسكتلندا بنتيجة ١-٠ وعبور عقبة هايتى بنتيجة ٤-٢.

ونجح أسود الأطلس فى تحقيق الفوز على حساب كندا بنتيجة ٣-٠ فى ربع النهائى بعد مباراة رائعة للمنتخب المغربى.

ويعول المدرب محمد وهبى على كوكبة من اللاعبين المميزين من أجل تكرار إنجاز نسخة ٢٠٢٢ بالوصول للمربع الذهبى.

ويسعى المنتخب المغربى للثأر من خسارته المريرة على يد فرنسا فى نصف نهائى النسخة الماضية.

ويغيب عن صفوف المنتخب المغربى المهاجم إسماعيل الصيبارى بسبب إصابته فى العضلة الخلفية.

ومن المقرر أن يعتمد وهبى على تشكيلة تضم حارس المرمى ياسين بونو بجانب عيسى ديوب وشادى رياض وأشرف حكيمى ونصير مزراوى للدفاع.

ويقود خط الوسط نائل العيناوى بجانب أيوب بوعدى وعز الدين أوناحى مع ثلاثى الهجوم سفيان رحيمى وإبراهيم دياز وبلال الخنوس.

وفى المقابل، يعتمد المنتخب الفرنسى على كتيبة من المواهب بقيادة المدرب ديديه ديشامب الذى حقق العلامة الكاملة بعد أن فاز على حساب العراق والنرويج والسنغال ثم تخطى عقبة باراجواى بهدف دون رد.

ويعتمد منتخب فرنسا على كوكبة من لاعبيه على رأسهم حارس المرمى مايك ماينان وأمامه الرباعى جوليس كوندى ودايوت أوباميكانو ووليام ساليبا ولوكاس دين للدفاع.

ويقود خط الوسط أوريلين تشواميني بجانب أدريان رابيو ومايكل أوليسى وفى الهجوم عثمان ديمبلى وبرادلى باركولا وكيليان مبابى.

حكيمى

طبع بمطابع «الأخبار»